



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6696

التاريخ: الإثنين 2025/4/7

الفبر الرئيسي



القطاع: 45 شهيداً.. هجمات برية
وجوية واسعة وتوسيع العمليات البرية
في رفح

... ص 5

أبرز العناوين



القسام تقصف "أسدود" المحتلة بـ 10 صواريخ ردًا على المجازر الصهيونية في قطاع غزة
قلق في أروقة حكومة نتنياهو من استدعائه السريع للبيت الأبيض
تكدس آلاف شاحنات المساعدات والجوع وسوء التغذية يهددان حياة الغزيين
مصر تجدد رفضها لـ"التهجير".. أوهاام القوة لن تساعد "إسرائيل" في تحقيق أمنها
10 إشكاليات لدى قيادة "الشرعية الفلسطينية"... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الإعلامي الحكومي: الاحتلال أزال مدينة رفح من الخارطة وحولها إلى "كارثة إنسانية"
6	3. ميدل إيست آي: السلطة الفلسطينية تعطل قراراً أممياً لمساءلة "إسرائيل" بضغط أمريكي
6	4. منصور يدين اغتيال مسعفي غزة ويطالب بمحاسبة "إسرائيل"
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر تعميق نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. القسام تقصف "أسدود" المحتلة بـ 10 صواريخ رداً على المجازر الصهيونية في قطاع غزة
8	7. "القسام" تنشر فيديو لأسيرين يؤكدان تعرضهما للقصف الإسرائيلي
8	8. خبير عسكري: "إسرائيل" تتبنى إستراتيجية تقطيع غزة لعزل المقاومة عن المدنيين
9	9. الرجوب يدعو حماس لـ"مقاربات" ويكشف عن أفكار جديدة لإنهاء الانقسام
10	10. وفد حركة "فتح" يلتقي وزير الخارجية المصري
11	11. المقاومة تشتبك مع الاحتلال في قلقيلية ونابلس وإصابة فلسطينيين في أريحا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. قلق في أروقة حكومة نتنياهو من استدعائه السريع للبيت الأبيض
12	13. "إسرائيل": 16500 جندي تعرضوا لإصابات بدنية ونفسية في غزة
13	14. الحكومة الإسرائيلية ترفض بقاء بار في منصبه: يمسّ بأمن الدولة
14	15. أدري يزور جنين مستفزاً في اليوم 76 على العدوان
14	16. آلاف الإسرائيليين يطالبون بصفقة في غزة تزامناً مع زيارة نتنياهو إلى واشنطن
15	17. ليبرمان: الصواريخ لا تزال تطلق من غزة والحكومة تتحدث عن النصر الكامل
15	18. زامير بتقييم للوضع عند الحدود مع لبنان: نواصل نهجنا الهجومي
15	19. فوزى سلاح بن غفير: تضاعف عدد التراخيص وجدل حول الرقابة
16	20. "إسرائيل" تمنع دخول نائبتين بريطانيتين خلال زيارة لوفد برلماني
16	21. الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقاً بشأن قتله لمسعفين وانتقادات لروايته
17	22. استطلاع: بينيت متصدراً على حساب نتنياهو في حال شارك بالانتخابات
18	23. هبوط حاد في بورصة تل أبيب ونتنياهو سيطلب من ترامب تخفيف الرسوم

الأرض، الشعب:	
19	24. مجزرة بحى التفاح في غزة والاحتلال يتوغل بحى الشجاعية لليوم الثالث
19	25. تكّدس آلاف شاحنات المساعدات والجوع وسوء التغذية يهددان حياة الغزيين
19	26. غزة تعيش أزمة تعطيش بعد توقف خط مياه رئيس
20	27. الهلال الأحمر الفلسطيني: "إسرائيل" استهدفت طواقمنا الطبية عمدا
20	28. حملات دهم واقتحامات بالضفة واستشهاد طفل برام الله
21	29. الأوقاف: في سابقة خطيرة الاحتلال يضع أقبالا على جميع أبواب غرف "الإبراهيمي"
21	30. تظاهرة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة تطالب بوقف الحرب
22	31. في يوم الطفل الفلسطيني: 350 طفلا معتقلون لدى الاحتلال
22	32. الاحتلال يستولي على 57 دونما من أراضي محافظة بيت لحم
23	33. استطلاع للرأي يكشف عن تأييد غزي واسع للمقاومة المسلحة
مصر:	
23	34. مصر تجدد رفضها لـ"التهجير" .. أوهاام القوة لن تساعد "إسرائيل" في تحقيق أمنها
24	35. مسؤول عسكري مصري أسبق: حماس أحييت القضية الفلسطينية
لبنان:	
25	36. غارة إسرائيلية تقتل شخصين وتصيب عاملين سوريين بجنوب لبنان
25	37. لبنان لأورتاغوس: حصر السلاح بالدولة بات محسوماً
25	38. قائد الجيش اللبناني: "إسرائيل" هي العدو الأول لبلادنا
عربي، إسلامي:	
26	39. عبدالله بن زايد يستقبل وزير الخارجية الإسرائيلي في أبوظبي
26	40. "عار عليك" .. موظفة مغربية تقاطع مسؤولاً بمايكروسوفت احتجاجاً على دعم الإبادة بغزة
27	41. "إسرائيل": صادرننا دبابات وصواريخ من جنوب سورية
27	42. مظاهرة أمام قنصلية "إسرائيل" في إسطنبول تنديداً بمجازر غزة
28	43. مظاهرات غاضبة في المغرب وتونس وموريتانيا تنديداً بالحرب على غزة
28	44. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يفتي بوجوب الجهاد المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي

29	45. "التعاون الإسلامي" تطالب بتحقيق عاجل في جريمة الاحتلال إعدام الكوادر الطبية والإنسانية
	دولي:
29	46. الخارجية الأمريكية: روبيو يبحث مع نتنياهو ملف غزة والرسوم الجمركية
30	47. لامي: "إسرائيل" تحتجز نائبتين بريطانيتين وتمنعهما من الدخول
30	48. التشيك تعزم نقل سفارتها بـ"إسرائيل" إلى القدس
31	49. ألبنانيزي: ما يجري بغزة إبادة جماعية ودليل قتل مسعفي رفح تم إخفاؤه
31	50. رئيس سابق للجنة أممية: "إسرائيل" تكذب وعليها الإقرار بارتكاب جريمة حرب
32	51. أونروا: 1.9 مليون شخص تشردوا قسراً في قطاع غزة
32	52. منظمة اليونيسف: إغلاق 21 مركزاً لعلاج سوء التغذية في غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي
32	53. برنامج الأغذية العالمي يعلن إغلاق مخابزه في غزة إثر نقص الوقود والدقيق
33	54. "الأونروا": مخزون الإمدادات الإنسانية آخذ في النفاد بقطاع غزة والوضع يزداد سوءاً
33	55. "اليونيسيف": أكثر من مليون طفل في قطاع غزة حرماً من المساعدات المنقذة للحياة
33	56. حملة بريطانية لمقاطعة المنتجات الداعمة لـ"إسرائيل"
34	57. "الحركة العالمية": دعم أطفال فلسطين وحمائتهم ليس خياراً بل هو واجب إنساني وأخلاقي
34	58. التعرف على الوجه لرصد هوية الطلاب المتضامنين مع غزة في أميركا وترحيلهم
35	59. "عار عليك" .. موظفة تقاطع مسؤولاً بمايكروسوفت احتجاجاً على دعم الإبادة بغزة
35	60. ناشطون يتظاهرون أمام مقر إقامة نتنياهو في واشنطن: مجرم حرب
36	61. واشنطن: مظاهرة حاشدة أمام البيت الأبيض رفضاً لحرب الإبادة واعتقال الناشطاء
36	62. لندن.. أنصار فلسطين يغلقون شارعاً رئيسياً تضامناً مع غزة
37	63. مظاهرات غاضبة حول العالم تنديداً بالحرب على غزة
38	64. واشنطن: 600 ألف يتظاهرون في 50 ولاية أميركية ضد سياسات ترامب
	حوارات ومقالات
39	65. 10 إشكاليات لدى قيادة "الشرعية الفلسطينية" ... أ.د. محسن محمد صالح
44	66. ماذا نعرف عن مشروع "تسيج الحياة" ضمن خطة إسرائيل لضم الضفة؟ ... د. عبد الله معروف
48	67. نتنياهو معني باستمرار الحرب لتحقيق مصالحه الشخصية والائتلافية... عاموس هرئيل

١. القطاع: 45 شهيداً.. هجمات برية وجوية واسعة وتوسيع العمليات البرية في رفح

محمد الجمل: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجمات برية وجوية واسعة على عموم قطاع غزة، أمس، ما تسبب بسقوط 45 شهيداً، وأكثر من 140 جريحاً. وشهد يوم أمس تصاعداً في العمليات البرية على محافظة رفح، ومناطق شمال القطاع، وشرق مدينة غزة، بعد الدفع بقوات مُدربة ترافقها جرافات وفرق هندسية، إلى تلك المناطق. وشهدت مدينة رفح عمليات نسف وتدمير واسعة، إذ هزت الانفجارات القوية مناطق جنوب القطاع، وشوهت ألسنة الدخان تتصاعد من قلب مدينة رفح. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل إلى مستشفيات القطاع 26 شهيداً، و113 جريحاً، خلال الساعات 24 الماضية "حتى ظهر أمس"، فيما بلغ عدد الشهداء يوم أمس 45 شهيداً. فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار الماضي إلى 1,335 شهيداً، و3,297 إصابة. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 50,695 شهيداً، إضافة إلى 115,338 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/4/7

٢. الإعلامي الحكومي: الاحتلال أزال مدينة رفح من الخارطة وحولها إلى "كارثة إنسانية"

قال المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، إن الاحتلال حول محافظة رفح إلى "منطقة عمليات عسكرية مغلقة"، عازلاً إياها تماماً عن باقي محافظات قطاع غزة، ومعتبراً بأنها منطقة حمراء كاملة، وماضياً في ارتكاب مجازر مروعة بحق المدنيين العزل، ومتسبباً في تدمير ممنهج وشامل للبنية التحتية والمرافق الحيوية والمنازل السكنية، ما يجعل المدينة غير صالحة للحياة. وبلغت الأرقام والإحصائيات، أوضح المكتب الحكومي، في بيان صحفي، أن الاحتلال دمر أكثر من 90% من منازل محافظة رفح بشكل كامل، أي ما يزيد عن 20,000 ألف بناية تحتوي على أكثر من 50,000 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى تدمير 22 بئر مياه من أصل 24 بئر، بينها "بئر كندا" الرئيسي ومضخات التوزيع، مما حرم عشرات آلاف العائلات من المياه الصالحة للشرب.

وأكد رئيس بلدية رفح الدكتور أحمد الصوفي أن المدينة أصبحت "منطقة منكوبة"، بعد أن طال التدمير المستشفيات والشوارع والمساجد والأسواق والبيادر العامة. وأضاف الصوفي أن قوات الاحتلال دمرت أيضًا 22 بئر مياه من أصل 24، من بينها بئر كندا الرئيسي، ما حرم عشرات آلاف العائلات من المياه الصالحة للشرب، كما تم تدمير وتجريف 320 كم من الشوارع، وأكثر من 85% من شبكات الصرف الصحي، ما حوّل المدينة إلى بيئة قابلة لتفشي الأوبئة والأمراض.

فلسطين أون لاين، 2025/4/6

٣. ميدل إيست آي: السلطة الفلسطينية تعطل قرارًا أمميًا لمساءلة "إسرائيل" بضغط أمريكي

ترجمة خاصة: قال مسؤول أمريكي ومصدر مطلع على الأمر من دبلوماسي أوروبي لموقع "ميدل إيست آي" البريطاني إن قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذي كان من شأنه إنشاء آلية للمساعدة في التحقيق في الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تم تخفيفه بعد ضغوط من خلف الكواليس من جانب الولايات المتحدة. وتدعو الصيغة النهائية للقرار، الذي اعتمده المجلس هذا الأسبوع، الجمعية العامة للأمم المتحدة فقط إلى "النظر في إنشاء" مثل هذه الهيئة. وقال مسؤول أمريكي لـ "ميدل إيست آي" إن القرار تم تغييره نتيجة للضغوط الأميركية التي يُعتقد أنها حدثت على أعلى المستويات في السلطة الفلسطينية. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول له التعليق: "لقد نجحنا في إقناع السلطة الفلسطينية بتخفيف القرار الذي يطالب بإرسال بعثة لتقصي الحقائق". وأضافوا أن المشروع تم تعديله إلى "النظر في إنشاء". ولم تصدر السلطة الفلسطينية ولا البعثة الفلسطينية في جنيف أي تعليق على هذه المعلومات رغم محاولات الموقع المتكررة للحصول على رد.

فلسطين أون لاين، 2025/4/6

٤. منصور يدين اغتيال مسعفي غزة ويطالب بمحاسبة "إسرائيل"

دان مندوب فلسطين الأممي "المذبحة الإسرائيلية التي راح ضحيتها 15 عاملاً إنسانياً، بينهم 8 مسعفين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، و6 مسعفين من الدفاع المدني، وموظف أممي واحد، والذين استشهدوا أثناء أداء مهمتهم في إنقاذ ضحايا هجوم عسكري إسرائيلي في مدينة رفح". ودعا منصور في رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (فرنسا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى "إجراء تحقيق دولي مستقل لتقصي

الحقائق ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة المروعة، وإجراء تحقيقات دولية شاملة ومستقلة وفورية في جميع الجرائم الأخرى التي ارتكبتها إسرائيل، لضمان المساءلة والعدالة لضحايا الحملة الإسرائيلية".
الجزيرة.نت، 2025/4/5

٥. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر تعميق نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، اعتداءات وجرائم ميليشيات المستعمرين المسلحة والمنظمة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، كما حصل مؤخراً في بلدة المغير وام صفا ومادما، وفي الرأس الأحمر والأغوار الشمالية، وما يحصل باستمرار ضد أبناء شعبنا والتجمعات البدوية في مسافر يطا وعموم المناطق المصنفة (ج)، بحماية وإشراف جيش الاحتلال، لتكريس ضم المزيد من أراضي المواطنين، وفرض (25) مزرعة رعوية لا تقل مساحة كل منها عن 5 كم².
وحذرت الخارجية في بيان لها، مساء الأحد، من مخاطر جريمة التطهير العرقي التي يرتكبها الاحتلال والضم التدريجي المتواصل للضفة، خاصة ما تتعرض له القدس المحتلة من اجراءات ضم وتوسع غير مسبوقه وشق المزيد من الطرق الاستيطانية والانفاق لتعميق نظام الفصل العنصري "الأبرتهايد"، ولعل أبرز مثال عليه ما يسمى بـ (طريق نسيج الحياة).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٦. القسام تقصف "أسدود" المحتلة بـ 10 صواريخ رداً على المجازر الصهيونية في قطاع غزة

أعلنت كتائب القسام، مسؤوليتها عن قصف مدينة أسدود المحتلة برشقة صاروخية، مؤكدة أن هذا القصف جاء رداً على "المجازر الصهيونية بحق المدنيين في قطاع غزة". ودوت صافرات الإنذار في أسدود وعسقلان ومناطق جنوب "تل أبيب"، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه تم رصد إطلاق نحو 10 صواريخ من قطاع غزة، تجاه أسدود وعسقلان. وأصيب ثلاثة مستوطنين في مدينة عسقلان، وألحقت صواريخ أطلقت من قطاع غزة أضراراً مادية بعدد من الممتلكات، بحسب ما أفاد به الإسعاف الإسرائيلي.

وأفادت مصادر عبرية، إصابة عدة مستوطنين بحالات هلع خلال توجههم إلى الملاجئ في مناطق دوت فيها صافرات الإنذار جنوب فلسطين المحتلة.

فيما ذكرت منصات تابعة للمستوطنين أن أحد الصواريخ سقط على مبنى في عسقلان وآخر في جنوب أسدود، وشظايا صواريخ سقطت في "غان يفنه". وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن فرق الإسعاف والإنقاذ تهرع لعدة مواقع سقطت بها صواريخ في عسقلان وأسدود. وتداولت مواقع تابعة

للمستوطنين، لحظة هروب الإسرائيليين إلى الملاجئ في أسدود بعد تفعيل صافرات الإنذار جراء رشقة صاروخية من غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/4/6

٧. "القسام" تنشر فيديو لأسيرين يؤكدان تعرضهما للقصف الإسرائيلي

غزة: نشرت "كتائب القسام"، يوم السبت، مقطعاً مصوراً يظهر فيه محتجزان إسرائيليان أكدا أنهما تعرضا للقصف من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي حينما تم السماح لهما ليلاً بالخروج من مبنى "لتنفس الهواء الطلق ورؤية السماء والنجوم".

وقال أحد المحتجزين إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أصاب المبنى الذي كان يوجد فيه، مضيفاً أنه نجا هو وزميله بمعجزة من الموت، وتعرضا لخدوش. وأوضح أنهما نجيا "بفضل الله وبفضل مقاتلي حماس"، مشيراً إلى أن عناصر "القسام" خاطروا بأنفسهم من أجل إخراجهما من المبنى الذي تعرض للقصف الإسرائيلي. وأوضح أن عناصر المقاومة الفلسطينية أعادوهما إلى داخل الأنفاق. وتابع: "كل ذلك من أجلكم يا حكومة إسرائيل"، مضيفاً: "أعود مرة أخرى إلى عمق 30 متراً في باطن الأرض في صندوق من الخرسانة بدون رؤية ضوء الشمس". وكشف المحتجز الإسرائيلي الثاني أن المكان الذي يوجدان فيه "غير آمن"، مضيفاً أنه لا يوجد فيه فراش، ولا أعطية، فيما سينفذ الطعام والماء. وقال ضمن مناشدته: "حكومة إسرائيل من فضلكم، من فضلكم، امنحوا الأسرى الذين عادوا إلى بيوتهم فرصة للحديث، لا تكلموا أفواههم".

وشددت كتائب القسام في نهاية الشريط على أن المحتجزين الإسرائيليين في غزة لن يعودوا إلا بصفقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/5

٨. خبير عسكري: "إسرائيل" تتبنى إستراتيجية تقطيع غزة لعزل المقاومة عن المدنيين

الصادق البديري: قال الخبير العسكري والإستراتيجي العميد إلياس حنا إن تركيز الاحتلال على الشجاعية وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون هي خطط تكتيكية ضمن إستراتيجية كبرى، تهدف إلى تقطيع قطاع غزة وعزل المدنيين عن المقاومة. وأوضح حنا -خلال فقرة التحليل العسكري- أن هذه الإستراتيجية تبدأ انطلاقاً من المنطقة العازلة التي تضمنت خلال وقف إطلاق النار 5 نقاط بعمق 1100 متر، معتبراً أن هذه النقاط تشكل منطلقاً للتوغل نحو الداخل. ولفت إلى أن عملية القضم

المتدرج تهدف إلى توسيع المنطقة العازلة وتقسيم القطاع وعزل المدنيين عن المقاومة، وبالتالي التعامل مع المقاومين بطريقة مختلفة.

وأكد حنا أن هذه العمليات تتوافق مع أوامر إخلاء أساسية، وكأن المرحلة القادمة تستهدف عزل المدنيين عن المقاومة، وبالتالي تطويق الأماكن السكنية والتعامل مع المقاومة في كل منطقة على حدة بحيث تكون منفصلة عن بعضها البعض، وبشكل لا يسمح للمقاومة بالتعاون بين مناطق الشمال والوسط والجنوب.

وبيّن الخبير العسكري أن هناك اختلافا جوهريا بين المرحلة الحالية والمرحلة السابقة من العمليات، ففي المرحلة الأولى خلال الـ15 شهرا الماضية، كان جيش الاحتلال يعتمد مبدأ "الدخول والاشتباك مع المقاومة ثم الانسحاب"، وإذا أراد العودة كان يجمع معلومات تكتيكية عن المقاومة للعودة والاشتباك مجددا. ونبه حنا إلى أن ما يزيد من خطورة الوضع الحالي وارتكاب المجازر هو عودة المدنيين الغزيين إلى مناطق الشمال وانتشارهم فيها، على عكس المرحلة الأولى التي لم يكن فيها مدنيون في مناطق القتال.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٩. الرجوب يدعو حماس لـ"مقاربات" ويكشف عن أفكار جديدة لإنهاء الانقسام

غزة - "القدس العربي": في ختام زيارة قام بها وفد قيادي رفيع من حركة فتح إلى العاصمة المصرية القاهرة، التقى خلالها عددا من المسؤولين، دعا رئيس الوفد الفريق جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية للحركة، إلى "مقاربات" بين حركته وبين حركة حماس. وقال الرجوب "يجب أن تكون هناك مقاربة بين حماس وفتح لترتيب البيت الفلسطيني"، ودعا مصر التي توسطت مرات عدة في المصالحة الفلسطينية الداخلية، لاستضافة مؤتمر وطني شامل من أجل ذلك. جاء ذلك في خلال مقابلة أجراها الرجوب مع قناة "القاهرة الإخبارية"، نشر ملخصها على صفحته على موقع "فيسبوك"، حيث طالب فيها جميع الفصائل إجراء مراجعات "لإنقاذ أهلنا".

وأشار إلى أن المقاربة مع حماس تكون في ثلاثة ملفات أساسية، وأولها الملف السياسي، بان يكون هناك إقرار مشترك بمرجعية قرارات الأمم المتحدة والمبادرة العربية، التي توفر حق إقامة دولة مستقلة كاملة السيادة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس.

وأوضح أن ثاني المقاربات يكون من خلال "خيار المقاومة"، مؤكدا أن الجميع يعتبر أن "الصدام" يعتبر عنصرا ثابتا مع الاحتلال، وقال إن فتح ترى أن المقاومة الشعبية الشاملة، يجب لأن تكون

خيارا استراتيجيا، مؤكدا أن هذه المقاومة بمظهرها الشعبي "لأكثر جدوى في هذا العالم وفي هذه المرحلة".

أما الملف الثالث، فقد أكد الرجوب على أهمية الإقرار بمبدأ وحدانية السلطة الفلسطينية، والسلاح الواحد والقانون الواحد، وأن تقر حماس كذلك بالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية، داعيا حركة حماس إلى إجراء مراجعة لسياستها. وقال "لا بد أن نقر بمبدأ وحدة السلطة، وحصص حمل السلاح من أجل الوقوف وراء الشعب الفلسطيني"، وأكد أن وحدة الصف الفلسطيني هي "الخط الأول لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي"، داعيا لـ "الوصول إلى وحدة وطنية وشراكة من خلال صندوق الاقتراع، لا من خلال السلاح". وأكد أنه في حال التوصل إلى ذلك، وإلى إجراء الفصائل لمراجعات، بمن فيه من داخل المنظمة أو خارجها، يمكن الذهاب بعدها إلى عقد مجلس وطني موحد، إلى أن نصل إلى وحدة وطنية يشارك فيها الجميع.

وأشار إلى أن استمرار الوضع على هذا الشكل، ويقصد الانقسام الفلسطيني، يخدم الاحتلال، وقال "نأمل أن يستخلص الجميع العبر مما سبق، بما يضمن وحدة فلسطين وقيادتها وقرارها"، وقال "تسهر بالحزن والألم أن يأتي الحديث عن وحدة الصف بعد إبادة 10% من الفلسطينيين"، وكان يشير إلى المجازر التي تقتربها قوات الاحتلال منذ بدء العدوان على قطاع غزة.

وقال الرجوب "يجب الحفاظ على وحدتنا بعيدا عن أي تجاذبات أو أجدات"، كاشفا بأن وفد حركة فتح "قدم مجموعة من الأفكار لبناء شراكة وطنية فلسطينية بما في ذلك حماس"، وأنهم ناقشوا مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، مراحل خطة إعادة الإعمار في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/4/6

١٠. وفد حركة "فتح" يلتقي وزير الخارجية المصري

القاهرة: التقى وفد حركة "فتح" برئاسة أمين سر اللجنة المركزية للحركة الفريق جبريل الرجوب، وعضوي اللجنة المركزية روجي فتوح ومحمد اشتية، يوم السبت، وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبد العاطي، في العاصمة المصرية القاهرة. واستعرض وزير الخارجية المصري، خلال اللقاء، مستجدات الجهود المصرية لاستعادة وقف إطلاق النار في قطاع غزة واستئناف نفاذ المساعدات الإنسانية، مشددا على موقف مصر الداعم للسلطة الفلسطينية، مؤكدا رفض المحاولات الإسرائيلية لتقويض وحدة الأراضي الفلسطينية وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. من جانبه، استعرض الوفد، خلال اللقاء، الجهود التي تقوم بها حركة "فتح" في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، مؤكدا أهمية هذه الخطوة على طريق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وثمن وفد "فتح"

الجهود التي تبذلها مصر مع كافة الأطراف في سبيل استعادة وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإنهاء معاناة أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/5

١١. المقاومة تشتبك مع الاحتلال في قلقيلية ونابلس وإصابة فلسطينيين في أريحا

اندلعت اشتباكات بين قوات جيش الاحتلال ومقاومون فلسطينيون في شمال الضفة الغربية، فيما أصيب اثنين من المواطنين برصاص الاحتلال خلال حملات دهم واعتقالات، فجر اليوم الأحد. وقالت مصادر محلية إن مقاومين أطلقوا النار مساء أمس السبت على قوات الاحتلال أثناء اقتحامها بلدة عزون شرق قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأضافت أن جيش الاحتلال دفع بتعزيزات عسكرية إلى البلدة، وأغلق مداخلها وقام بعمليات تمشيط فيها، كما أغلق عدة مناطق شرق قلقيلية، مشيرة إلى أن مقاومين آخرين ألقوا مساء أمس السبت قنبلتين يدويتين باتجاه حاجز عسكري قرب مستوطنة "حومش".

فلسطين أون لاين، 2025/4/6

١٢. قلق في أروقة حكومة نتنياهو من استدعائه السريع للبيت الأبيض

في أعقاب إصرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، على قدوم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى البيت الأبيض فوراً دون تأجيل، ساد جو من القلق في أروقة الحكومة الإسرائيلية، وراح مسؤولوها يتحسبون من أن يُفرض عليهم اتفاق لوقف الحرب في غزة والعودة إلى طاولة المفاوضات.

لكن نتنياهو طمأنهم إلى أن موضوع الحرب على غزة ما هو إلا واحد من موضوعات عدة سُنطرح للبحث في هذه الزيارة، من بينها موضوع إيران والعلاقات الثنائية، وأكد أن الموضوع الأساسي سيكون التفاهم حول رفع الضرائب الجمركية.

وقال نتنياهو للصحافيين المرافقين له في طائرة الرئاسة إلى واشنطن إن قرار الإدارة الأميركية زيادة الضرائب الجمركية يؤثر سلباً على الاقتصاد الإسرائيلي، وإنه سيسعى لتخفيضها إلى الحد الأدنى.

وكانت إسرائيل قد بادرت إلى تخفيض الجمارك الإسرائيلية على المنتجات الزراعية التي تستوردها من الولايات المتحدة، كبادرة حسن نية، بغرض إعفائها من قرار زيادة الرسوم الذي طال عشرات

الدول، إلا أن الأميركيين فرضوا زيادة بنسبة 17 في المائة على البضائع الإسرائيلية، في قرار يسعى ننتياهو إلى إلغائه تماماً أو تخفيفه بحيث تكون الزيادة 10 في المائة كحد أقصى. ثم أصدر مكتبه بياناً قال فيه إن ننتياهو سيتوجه إلى واشنطن تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الأميركي، وإنهما سيبحثان موضوعات عدة منها «الجمارك، والجهود لإعادة مخطوفينا، وعلاقات إسرائيل وتركيا، والتهديد الإيراني، والصراع مع المحكمة الجنائية الدولية». بيد أن مصادر إسرائيلية مقربة من الحكومة أبدت خشيتها من أن يكون إلحاح البيت الأبيض على عقد اللقاء، يوم الاثنين، يخبئ في طياته مفاجأة «على طريقة ترمب» في موضوع أو موضوعات لا تتوقعها إسرائيل، حسبما ذكرت «القناة 12».

أكدت مصادر أن البيت الأبيض أبلغ مكتب ننتياهو بأن ستيف ويتكوف، مبعوث ترمب الذي يتولى إدارة المفاوضات حول إنهاء الحرب في غزة، هو الذي أصر على تسريع اللقاء، وأنه سيحضر الجلسات مع ننتياهو في البيت الأبيض؛ ما يعني أن موضوع غزة سيحتل حيزاً كبيراً من المحادثات. لكن ننتياهو أبدى في حديثه للصحافيين المرافقين له تفاؤلاً، وقال: «يمكنني أن أقول لكم إنني الزعيم الأجنبي الأول الذي سيلتقي مع الرئيس ترمب للحديث في موضوع مهم للغاية لاقتصاد إسرائيل. هناك طابور طويل من الزعماء الذين يريدون فعل ذلك من أجل اقتصاد بلادهم. وأعتقد أن هذا يعكس العلاقة الشخصية المميزة والعلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وهي بالغة الأهمية في هذا الوقت».

وذكرت «القناة 12» أن ننتياهو سي طرح أيضاً القضية السورية، وقالت: «في ظل تصعيد الغارات الإسرائيلية في سوريا، الأسبوع الماضي، وتدمير مطارات عسكرية فيها لمنع سيطرة تركيا عليها ونصب دفاعات جوية تقيد الغارات الإسرائيلية، تأمل إسرائيل بأن يلعب الأميركيون دوراً مهماً، وربما في تقسيم سوريا إلى (مناطق تأثير) وتسويات أمنية في سوريا» بين إسرائيل وتركيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/6

١٣. "إسرائيل": 16500 جندي تعرضوا لإصابات بدنية ونفسية في غزة

قالت إسرائيل إن نحو 16500 من جنودها تلقوا العلاج من إصابات بدنية ونفسية منذ أن بدأ أحد أكثر النزاعات الدموية في المنطقة منذ عام ونصف العام.

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، اليوم الأحد، إن ما يقرب من نصف الجنود المصابين - 7300 - أصيبوا بمشكلات نفسية منذ أن بدأ الجيش الإسرائيلي العمليات في غزة في أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وقال ليمور لوريا، رئيس قسم إعادة التأهيل في الوزارة، إن المصابين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، ونوبات قلق واكتئاب.

وقالت إسرائيل إن أكثر من 400 جندي قتلوا منذ بدء العمليات في غزة بعد مقتل أكثر من 1200 شخص في الهجوم الذي شنته حركة «حماس» في 7 أكتوبر عام 2023.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/6

١٤ . الحكومة الإسرائيلية ترفض بقاء بار في منصبه: يمسّ بأمن الدولة

قدّمت الحكومة الإسرائيلية للمحكمة العليا، صباح اليوم الأحد، ردها على الاستئنافات المقدّمة ضد إقالة رئيس "الشاباك" رونين بار. وفي ردّها المنفصل عن رد مستشارتها القضائية، غالي بهاراف ميارا، ادعت الحكومة أن بقاء بار في منصبه رئيساً للجهاز "يُعدّ مساساً بأمن الدولة، لا يمكن إصلاحه".

ولفتت الحكومة في ردّها إلى أن "فرض استمرار بار في ولاية رئيساً للشاباك أمر غير معقول ولا يتماشى مع الصلاحيات الممنوحة لحكومة منتخبة في دولة ديمقراطية مسؤولة عن أمن الدولة ومواطنيها. كل يوم أو ليلة إضافية في هذا الوضع قد تلحق ضرراً لا رجعة فيه بأمن الدولة وسلامة مواطنيها وجنودها، ومن هنا تأتي الضرورة الملحة لتنفيذ القرار". وأضافت أن "ولاية رئيس الشاباك أنهيت بقرار حكومي، بسبب انعدام ثقة الحكومة به. وبذلك أُغلق الباب أمام استمراره في المنصب، ويتعيّن عليه إنهاء مهامه"، داعيةً في الوقت ذاته إلى رد الالتماسات "فوراً". وشددت على أنه "حتى رئيس الحكومة نفسه يبقى في منصبه ما دام يحظى بثقة الكنيست. وبمجرد زوال هذه الثقة، لا يمكنه الاستمرار في أداء مهامه".

وفي رد أرسلته المستشارة القضائية للحكومة، أول أمس، إلى المحكمة العليا، نفتت إلى أن إقالة الحكومة لبار "تنطوي على خلل وعلى تضارب مصالح شخصي من جانب رئيس الحكومة، بسبب التحقيقات الجنائية التي تناول مقربين منه (موظفيه مكتبه)"، معتبرة أن "لقرار الإقالة انعكاسات

خطيرة على استقلالية الشبابك ووظيفته مستقبلاً، كذلك فإنها تخلق سابقة خطيرة تمكّن من إطاحة رؤساء الأجهزة الامنية في منتصف ولاياتهم لأسباب غير موضوعية".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/6

١٥. أدري يزور جنين مستفزاً في اليوم 76 على العدوان

الضفة- «القدس العربي»: اقتحم المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين فيما تواصلت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية في المخيم والمدينة لليوم 76، في ظل حملة اعتقالات بالقرب من منطقة المخيم وأطلق الغاز السام على مستشفى جنين الحكومي. وظهر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الناطق بالعربية أفيخاي إدري محاطاً بقوات عسكرية بالقرب من «دوار الداخلية» في جنين شمال الضفة الغربية. وحاول ادري التقاط صور له محاطاً بالجنود في المنطقة القريبة من مخيم جنين، فيما وثق نشطاء أفيخاي يسلم على أحد المواطنين ويلتقط صوراً له مبتسماً.

القدس العربي، لندن، 2025/4/6

١٦. آلاف الإسرائيليين يطالبون بصفقة في غزة تزامناً مع زيارة نتنياهو إلى واشنطن

تظاهر عشرات الآلاف في عدة مناطق في إسرائيل، مساء السبت، للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة حفاظاً على حياة المحتجزين، والمطالبة باستكمال صفقة تبادل أسرى مع فصائل المقاومة الفلسطينية في القطاع، في وقت يستعد فيه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وكانت إحدى أبرز هذه التظاهرات قد بدأت في ساحة هابима في مدينة تل أبيب، بحسب ما أفادت وكالة الأناضول، حيث رفع المتظاهرون الذين قدرت أعدادهم بالآلاف لافتات ضخمة كُتب عليها عبارات من قبيل "ننقذ الأسرى، نرفض الحرب"، و"أنهوا الحرب وأكملوا الاتفاق".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن عائلات المحتجزين الإسرائيليين قولهم في رسالة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب: "لقد أنقذت الكثير من الأرواح في العالم عندما مارست الضغوط لتنفيذ الاتفاق. عليك بممارسة كل جهودك للضغط على نتنياهو لإنهاء الحرب وإعادة الجميع الآن".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/6

١٧. ليبرمان: الصواريخ لا تزال تطلق من غزة والحكومة تتحدث عن النصر الكامل

انتقد زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان حكومة بنيامين نتنياهو إثر إطلاق المقاومة الفلسطينية صواريخ على أسدود وعسقلان مساء اليوم الأحد. وقال ليبرمان "عام ونصف من الحرب والصواريخ لا تزال تطلق مع وجود 59 رهينة (في غزة)، وحكومة 7 أكتوبر تحدثنا عن النصر الكامل".

فلسطين أون لاين، 2025/4/6

١٨. زامير بتقييم للوضع عند الحدود مع لبنان: نواصل نهجنا الهجومي

أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، اليوم الأحد، استمرار النهج الهجومي للجيش الإسرائيلي، وذلك خلال تقييم للوضع عند الحدود مع لبنان، الذي ارتكب الاحتلال في أراضيه عشرات الخروقات لوقف إطلاق النار.

جاء ذلك بحسب بيان، صدر مساء اليوم، عن الجيش الإسرائيلي، وذكر أن زامير "أجرى اليوم الأحد، تقييما للوضع على الحدود اللبنانية استعدادا للأعياد، مع قائد المنطقة الشمالية أوري غوردين وقائد الفرقة 91 يوفال غيز، وقادة آخرين".

وذكر البيان أنه "في إطار الزيارة، التقى رئيس الأركان بالقادة النظاميين والاحتياط"، مشيرا إلى أنه "في وقت لاحق، تم تقديم الخطط العملية المستقبلية، للدفاع والهجوم". وأضاف "إلى جنود الاحتياط... سنبدل قصارى جهدنا لتعزيز نظام الاحتياط في جميع المجالات؛ الشعب لا يزال صامداً بفضل قيادتكم".

عرب 48، 2025/4/6

١٩. فوضى سلاح بن غفير: تضاعف عدد التراخيص وجدل حول الرقابة

في أعقاب سياسة التوسع في تسليح المدنيين التي أطلقها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تتوالى الشهادات والبيانات التي تكشف عن مخاطر هذه السياسة وغياب الرقابة على تنفيذها، وسط ارتفاع لافت في عدد رخص حيازة الأسلحة التي مُنحت للإسرائيليين، واستخدامها المتزايد في جرائم جنائية مميتة.

وتشير المعطيات التي أوردتها صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، إلى أن عدد المواطنين الحائزين على تراخيص سلاح خاص في إسرائيل ارتفع من 384,172 قبل 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 329,827 حتى آذار/ مارس 2025.

وقد أصدرت وزارة الأمن القومي منذ ذلك الحين أكثر من 205,000 رخصة جديدة، بينما لا يزال نحو 50,000 متقدم في طور استكمال الإجراءات. ولا تشمل هذه المعطيات الأسلحة التي بحوزة عناصر الأمن أو الحراس، والتي تُقدّر بعشرات الآلاف.

وتتم عملية توزيع الأسلحة بلا رقابة تقريبًا. فقد أبلغت الشرطة مركز الأبحاث والمعلومات التابع للكنيست أنها لا تجمع أي بيانات حول عدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة استخدام الأسلحة الخاصة، وأقر مسؤولون في الشرطة بوجود ارتفاع في حالات استخدامها في جرائم جنائية.

عرب 48، 2025/4/6

٢٠. "إسرائيل" تمنع دخول نائبتين بريطانيتين خلال زيارة لوفد برلماني

أعلنت سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية، الليلة الماضية، أن النائبتين البريطانييتين يوان يونغ وابتسام محمد منعتا من دخول البلاد. وتم رفض دخولهما في مطار بن غوريون القريب من تل أبيب للاشتباه برغبتهما في "توثيق أنشطة قوات الأمن الإسرائيلية ونشر كراهية ضد إسرائيل". واتهم وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، إسرائيل، الأحد، بإبعاد نائبتين من حزب العمال البريطاني، هما امرأتان بحسب تقارير صحافية، وذلك أثناء دخولهما إلى مطار بن غوريون في رحلة رسمية.

عرب 48، 2025/4/6

٢١. الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقا بشأن قتله لمسعفين وانتقادات لروايته

نقلت هيئة البث الإسرائيلية أن القيادة الجنوبية بجيش الاحتلال أعدت تحقيقا أوليا حول قتل المسعفين في رفح، وقالت إنه سيقدم غدا لرئيس الأركان، وسط انتقادات لروايات الجيش بشأن الحادث.

ومن جانبه، نقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي رفيع أن قائد القيادة الجنوبية يجري تحقيقاً جديداً في حادثة المسعفين برفح، بعد نشر الفيديو الذي يظهر تعمد قتلهم. وأضاف أنه سيتم فحص إمكانية أن يكون جنود في الميدان قد كذبوا في التحقيق الأول بشأن الحادث. وتعليقاً على ذلك، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الفيديو الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز لسيارات الإسعاف وعمال الإغاثة قبل استهدافهم في رفح أخرج الجيش، واضطره لتغيير روايته 3 مرات حتى الساعة.

من جهته، قال موقع والا إنه بدلاً من الاهتمام بنشر بيانات المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عما تسمى "العمليات في محور موراغ"، يجب على المرسلين العسكريين التركيز على حادثة تصفية مسعفي الهلال الأحمر، التي يبدو أنها إحدى أخطر الحوادث منذ بداية الحرب. وأشار الموقع إلى أن الجيش والناطقين باسمه كذبوا على جميع وسائل الإعلام بالعالم في ردهم الأولي، معتبراً أن الضرر الذي لحق بإسرائيل بسبب هذا الكذب حتى قبل الحادثة نفسها التي ارتكبت فيها، على ما يبدو، جرائم حرب، هو ضرر هائل.

وتعليقاً على ذلك، قال عضو الكنيست عوفر كسيف إنها "جريمة قتل بدم بارد، مجزرة ارتكبت بحق طاقم طبي على يد جلادين قتلوا، ودفنوا، وأخفوا، ثم كذبوا. وناطق جيش الجريمة يُبرر ويُغطي على الجريمة، مكان مجرمي الحرب هو خلف القضبان".

الجزيرة.نت، 2025/4/5

٢٢. استطلاع: بينيت متصدراً على حساب نتنياهو في حال شارك بالانتخابات

أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نُشرت مساء الأحد، استمرار تصدّر حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، في حال أُجريت انتخابات اليوم، غير أن حزب رئيس الحكومة يفقد تفوّقه لصالح حزب يرأسه نفتالي بينيت، في حال خاض الانتخابات.

وأظهر استطلاع القناة 12 أنه في حال جرت الانتخابات اليوم، سيحصل الليكود على 24 مقعداً، فيما يحصل حزب "الديمقراطيين" على 16 مقعداً، بينما تحصل كل من "ييش عتيد"، و"المعسكر الوطني" و"يسرائيل بيتينو"، على 14 مقعداً.

ويحصل "شاس" على 10 مقاعد، وهو نفس عدد المقاعد التي حصل عليها حزب "عوتسما يهوديت" الذي يتزعمه بن غفير.

أما حزب "يهودوت هتوراه" فقد حصل على 8 مقاعد؛ وانخفضت القائمة الموحدة مقعداً لتحصل على 5 مقاعد، ومثلها لتحالف الجبهة والعربية للتغيير (5 مقاعد).

ماذا لو شارك بينيت؟

أما في حال شارك بينيت، رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، والذي كان قد أعلن مؤخرًا، تسجيله، حزبًا سياسيًا جديدًا باسم مؤقت، بالانتخابات؛ فإن حزبه الجديد يحصل على 23 مقعدًا، متفوقًا على الليكود الذي يحصل على 22 مقعدًا، مما يؤدي إلى تراجع أحزاب المعارضة الأخرى.

ويحصل حزب "الديمقراطيين" على 13 مقعدًا، بينما يحصل "شاس" على 10 مقاعد، فيما يحصل كل من "يسرائيل بيتينو"، و"عوتسما يهوديت" على 9 مقاعد.

في حين يتراجع "ييش عتيد" و"المعسكر الوطني" إلى 8 مقاعد؛ كما تحصل "يهودوت هتوراه" على 8 مقاعد كذلك. وتحصل القائمة الموحدة على 5 مقاعد، وتحالف الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد.

وطُلب من المشاركين في الاستطلاع، تحديد ما إذا كانوا يؤيدون أو يعارضون الاتفاق على إعادة جميع الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة، مقابل إنهاء الحرب.

وأجاب 90% من ناخبي المعارضة بأنهم يؤيدون مثل هذا الاتفاق بشكل كامل، مقارنة بـ 52% من ناخبي الائتلاف الذين أجابوا بالمثل.

وعندما سئل المشاركون عما إذا كانوا يعارضون ذلك (وقف النار)، وافق 34% من ناخبي الائتلاف على ذلك، مقارنة بـ 7% فقط من ناخبي المعارضة.

عرب 48، 2025/4/6

٢٣ . هبوط حاد في بورصة تل أبيب ومنتياهو سيطلب من ترامب تخفيف الرسوم

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأحد إنه يأمل أن يخفف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرسوم الجمركية المفروضة على إسرائيل عندما يجتمع معه في واشنطن هذا الأسبوع.

وبموجب سياسة الرسوم الجمركية الجديدة الشاملة التي أعلن عنها ترامب قبل أيام، تُفرض على السلع الإسرائيلية رسوم بنسبة 17%. تأتي تصريحات نتنياهو تزامنًا مع هبوط مؤشر بورصة تل أبيب بنحو 4% خلال تعاملات اليوم متأثرًا سلبًا بالانخفاض الكبير في وول ستريت بنهاية الأسبوع.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٢٤. مجزرة بحي التفاح في غزة والاحتلال يتوغل بحي الشجاعية لليوم الثالث

خلف القصف الإسرائيلي على قطاع غزة عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ 20 لاستئناف حرب الإبادة بعد تتصل إسرائيل من اتفاق وقف إطلاق النار، فيما واصل جيش الاحتلال توغله في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة لليوم الثالث. وأفادت مصادر طبية للجزيرة بأن 37 فلسطينيا على الأقل استشهدوا جراء القصف الجوي والمدفعي على مناطق عدة في قطاع غزة منذ فجر اليوم [أمس] الأحد.

ففي مجزرة بحي التفاح شرقي مدينة غزة، أدت الغارات الجوية والقصف المدفعي على شارع النخيل إلى استشهاد 11 شخصا، منهم 9 أطفال وفقا لما أفاد به مراسل الجزيرة. وذكر مراسل الجزيرة أن عشرات المصابين يُعالجون على الأرض في المستشفى المعمداني بمدينة غزة بسبب نقص الأسرة. في الأثناء، تتواصل لليوم الثالث على التوالي العملية العسكرية الإسرائيلية التي تستهدف حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. ووجد محاصرون في الحي مناشداتهم بضرورة إنقاذهم في ظل عشوائية القصف المدفعي، ووسط تخوفات من شح الغذاء والماء.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٢٥. تكّدس آلاف شاحنات المساعدات والجوع وسوء التغذية يهددان حياة الغزيين

رانيا حلبي: تظهر صور حصرية للجزيرة من الجانب المصري لمعبر رفح تكّدس آلاف شاحنات المساعدات التي كان يفترض أن توصل دخول القطاع لإنقاذ أرواح نحو مليوني شخص من شحّ الغذاء وافتقاد المواد الحيوية. ولم تأبه إسرائيل بالمناشدات الدولية لوقف الحرب وفتح المعابر وإعادة إدخال شاحنات المساعدات التي بات أهالي القطاع يعتمدون عليها لإبعاد شبح المجاعة عنهم وعن أطفالهم، وتوفير مواد العلاج الطبي للمستشفيات المنهكة.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٢٦. غزة تعيش أزمة تعطيش بعد توقف خط مياه رئيس

أكدت بلدية غزة، يوم السبت، أن المدينة تعيش أزمة عطش كبيرة بسبب توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق شرق المدينة، وتوقف خط مياه "ميكروت" الذي يغذي المدينة بنحو 70% من احتياجاتها الحالية من المياه القادمة من الداخل. وأفادت البلدية، في منشور على صفحتها بموقع فيسبوك اليوم، بأن "الخط يمر عبر المنطقة الشرقية في حي الشجاعية، وأنه توقف عن الضخ مساء أول من أمس الخميس".

وأشارت إلى أن طواقم البلدية تُجري حاليًا تواصلًا مع الجهات المختصة للسماح لها بالوصول إلى مسار الخط شرق المدينة ومعاينته للتأكد من سلامته، تمهيدًا لإعادة توفير المياه للمواطنين. وناشدت بلدية غزة المنظمات الحقوقية والدولية ضرورة الضغط على الاحتلال للكشف على الخط المغذي وإعادة تشغيله، ومنع وقوع كارثة صحية أو تفشي الأمراض، لا سيما مع بدء ارتفاع درجات الحرارة وازدياد الطلب على المياه.

فلسطين أون لاين، 2025/4/5

٢٧. الهلال الأحمر الفلسطيني: "إسرائيل" استهدفت طواقمنا الطبية عمداً

دعا الهلال الأحمر الفلسطيني المجتمع الدولي إلى فتح تحقيق دولي "مستقل وعاجل"، عقب نشره مقطع فيديو يوثق ما قال، إنها اللحظات الأخيرة لـ 15 فرداً من طواقمه الطبية، استشهدوا في قطاع غزة يوم 23 مارس/آذار الماضي، أثناء هجوم شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت المتحدثة باسم الهلال الأحمر الفلسطيني، نبال فرسخ، في مقابلة صحفية من مقر الجمعية في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية، "نطالب بتحقيق دولي فوري ومستقل لكشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة"، مضيفاً، أن "الصمت الدولي على الانتهاكات المتكررة بحق الطواقم الطبية في غزة لم يعد مقبولاً". وبحسب الهلال الأحمر، فإن الفيديو الذي نُشر حصلت عليه المنظمة من الهاتف الشخصي لأحد المسعفين الذين قضاوا في الهجوم. ويظهر في المقطع -بحسب البيان- لحظات العمل الإنساني الأخيرة للفريق الطبي قبل أن يستهدفوا مباشرة، مما أدى إلى استشهدهم جميعاً.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٢٨. حملات دهم واقتحامات بالضفة واستشهاد طفل برام الله

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد حملات الدهم والاقتحامات بمدن وبلدات عدة في الضفة الغربية، في حين أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد طفل برصاص الاحتلال في بلدة ترمسعيا شمال رام الله. وقالت مصادر للجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلية اقتحمت منازل في منطقة الرأس الأحمر شرق طمون جنوبي طوباس، واقتحمت مع آليات للهدم منطقة "فروش بيت دجن" في الأغوار.

في الأثناء، تواصلت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية في طولكرم شمالي الضفة الغربية لليوم السابع على التوالي إذ تتركز الحملة في المدينة ومخيمها وفي مخيم نور شمس. وأسفرت هذه

العملية حتى الآن عن استشهاد 13 فلسطينياً، بينهم طفل وامرأتان وفق مصادر محلية. وشهدت منطقة المسلخ في مخيم نور شمس وجبل النصر المحيط به حملات دهم نفذتها قوات الاحتلال في الساعات الماضية. كما قالت مصادر فلسطينية للجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي طالبت عدداً من السكان في مخيم نور شمس شرقي طولكرم بالضفة الغربية بإخلاء منازلهم. وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال احتجزت عدداً من الشبان الفلسطينيين في حي المنشية ومنعت آخرين من العودة إلى منازلهم، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على المخيم وسكانه منذ أكثر من شهرين. وفي جنين شمالي الضفة الغربية، قالت مصادر للجزيرة إن فلسطينياً أصيب بنيران قوات الاحتلال قرب قرية رمانة غربي جنين. كما أفادت مصادر للجزيرة بأن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من النازحين قرب مدخل مخيم جنين الشرقي، ونقلتهم إلى جهة مجهولة. وأضافت المصادر أن الاحتلال عزز وجود قواته على مداخل المخيم، وأغلقها بسواتر ترابية، لمنع دخول النازحين. وتأتي هذه التطورات في سياق العملية العسكرية التي تنفذها قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، والتي تدخل يومها 76 على التوالي.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٢٩. الأوقاف: في سابقة خطيرة الاحتلال يضع أقفالا على جميع أبواب غرف "الإبراهيمي"

الخليل: أفادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وضعت أقفالا على جميع أبواب غرف الحرم الإبراهيمي؛ كباب مقام سيدنا يوسف عليه السلام، وباب غرفة "المبخرة"، وباب غرفة الأذان، وباب غرفة السدنة في القسم المغتصب. وقالت الوزارة في بيان صدر عنها، اليوم الاثنين، إن ما قام به الاحتلال خطوة خطيرة تهدف إلى المسّ بشكل واضح بسيادة الوزارة على الحرم الإبراهيمي الشريف بأروقته وساحاته وغرفه، والأبواب الداخلية والخارجية فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/7

٣٠. تظاهرة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة تطالب بوقف الحرب

غزة: شهد مخيم جباليا شمال قطاع غزة، الأحد، مظاهرة شارك فيها المئات من الفلسطينيين، مطالبين بوقف الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، رافعين شعارات تطالب برحيل حركة «حماس»، التي اتهموها بالمسؤولية عن تفاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع. وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، ردد المتظاهرون هتافات غاضبة، كما وجهوا انتقادات

مباشرة لقيادات في الحركة، في تعبير عن تصاعد الغضب الشعبي تجاه إدارة الحركة لتداعيات الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/6

٣١. في يوم الطفل الفلسطيني: 350 طفلا معتقلون لدى الاحتلال

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال أكثر من 350 طفلا، في معتقلاتها ومعسكراتها، من بينهم أكثر من 100 طفل محكومين بالإداري. وأضافت المؤسسات وهي: (هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان) في تقرير لها، اليوم السبت، بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، الذي يصادف الخامس من نيسان من كل عام، إن قضية الأطفال المعتقلين شهدت تحولات كبيرة منذ بدء الإبادة الجماعية، حيث تصاعدت حملات الاعتقال بحقهم، سواء في الضفة بما فيها القدس المحتلة، التي سُجل فيها ما لا يقل عن (1,200) حالة، أو في غزة التي لم تتمكن المؤسسات من معرفة أعدادهم بسبب استمرار جريمة الإخفاء القسري، والتحديات التي تواجه المؤسسات في متابعة قضية معتقلي غزة، ومنهم الأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/5

٣٢. الاحتلال يستولي على 57 دونما من أراضي محافظة بيت لحم

بيت لحم: استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم [أمس] الأحد، على مساحة 57.79 دونم من أراضي المواطنين في محافظة بيت لحم، وتحديدًا أراضي مناطق الخضر وأرطاس وبيت لحم، وبيت أمر في محافظة الخليل. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إنه سلطات الاحتلال ومن خلال ما يسمى "أمر عسكري لوضع اليد لأغراض عسكرية، الذي حمل الرقم (ت/25/3)" استولت على 57.79 دونم بهدف إنشاء منطقة عازلة حول مستعمرة إفراتا المقامة على أراضي المواطنين في المحافظة. وأشارت الهيئة إلى أن دولة الاحتلال أقامت من خلال مجموعة من الأوامر العسكرية ما مجموعه 14 منطقة عازلة حول مجموعة من المستعمرات، وتهدف من خلال هذا الإجراء إلى منع وصول المواطنين إلى مساحات شاسعة بحجة الأمر العسكري، ما يمهد الطريق إلى سيطرة دائمة عليها في المستقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٣٣. استطلاع للرأي يكشف عن تأييد غزي واسع للمقاومة المسلحة

غزة: كشف استطلاع مشترك للرأي العام في غزة أن نسبة المؤيدين للمقاومة المسلحة عموماً بلغت 52.2%، وجاء المحايدون في المركز الثاني بنسبة 24%، بينما جاءت نسبة التأييد فتح في المركز الثالث بنسبة 22%. وقارن الاستطلاع المشترك الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية ومركز أرتس إنترناشيونال الأمريكي على ست فترات، تغييراً في توجهات الغزيين خلال الفترة من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 (بداية طوفان الأقصى) إلى 25 يناير/ كانون الثاني 2025 (قبل شهرين تقريباً). وطبقاً لنتائج الاستطلاع، لا تزال حركة حماس تحظى بالمرتبة الأولى في نسبة التأييد، لكن النسبة تراجعت بحوالي 17%، حيث سجلت حماس تأييداً شعبياً بنسبة 38% في بداية طوفان الأقصى لتتراجع إلى 21% مطلع العام 2025. كما أظهر الاستطلاع ارتفاعاً في نسبة تأييد التنظيمات الأخرى (الجبهة الشعبية وحركة الجهاد الإسلامي) من 14% في بداية الطوفان إلى 19% حالياً. وفي المقابل واصلت حركة فتح تراجع التأييد الشعبي لها من 25% في بداية الطوفان إلى 14%، وذلك يعني أنها تراجعت بمعدل 11%. في حين ارتفعت نسبة المحايدون من 23% في بداية الطوفان إلى نسبة 32% في بداية 2025، أي أن هذا القطاع ارتفع 9%.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/5

٣٤. مصر تجدد رفضها لـ"التهجير" .. أوهام القوة لن تساعد "إسرائيل" في تحقيق أمنها

القاهرة: أكدت مصر «التأكيد على موقفها الرافض لتهجير الفلسطينيين من أرضهم»، وحذرت من عواقب استمرار الصمت الدولي المخزي تجاه ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، إن «أوهام القوة لن تساعد إسرائيل في تحقيق الأمن لها كما تتصور، بل ستؤدى الفظائع التي ترتكبها إلى تكريس شعور الكراهية والانتقام ضدها في المنطقة، ووضع المزيد من الحواجز أمام سبل التعايش السلمي بين شعوب المنطقة، بما ينعكس بصورة شديدة السلبية على أمنها واستقرارها وفرص تحقيق السلام المستدام بالمنطقة».

جاءت التأكيدات المصرية خلال لقاء عبد العاطي وفداً من حركة «فتح» الفلسطينية في القاهرة، السبت، برئاسة أمين سر اللجنة المركزية للحركة، الفريق جبريل الرجوب.

وبحسب إفادة للمتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، السفير تميم خلاف، فإن اللقاء شهد تبادل الرؤى والتقييمات حول التطورات الراهنة في قطاع غزة والضفة الغربية، في ظل ما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة من تصعيد إسرائيلي خطير، حيث استعرض الوزير عبد العاطي مستجدات الجهود المصرية الهادفة لاستعادة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، واستئناف نفاذ المساعدات

الإنسانية بأسرع وقت ممكن، مشدداً على موقف مصر الداعم للسلطة الفلسطينية، مؤكداً رفض المحاولات الإسرائيلية لتقويض وحدة الأراضي الفلسطينية، وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وشدد عبد العاطي، خلال اللقاء، على رفض مصر الكامل للعدوان الإسرائيلي المستمر في قطاع غزة والضفة الغربية، والسياسة العدوانية الإسرائيلية في الإقليم واستخدامها القوة العسكرية الغاشمة دون أدنى اعتبار لمحددات القانون الدولي الإنساني، واستمرار ممارسات الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة ضد المدنيين، والتعامل باعتبارها دولة فوق القانون.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/5

٣٥. مسؤول عسكري مصري أسبق: حماس أحيت القضية الفلسطينية

القاهرة-أحمد عدلي: أثار حديث المدير الأسبق لإدارة الشؤون المعنوية بالجيش المصري، اللواء سمير فرج، حول دور حركة «حماس» في إحياء القضية الفلسطينية تفاعلاً «سوشياً»، وهو الحديث الذي جاء «بنبرة مغايرة للصادرة من المحللين العسكريين المصريين، أخيراً»، حسب مراقبين. وظهر فرج في برنامج «على مسؤوليتي» مع الإعلامي أحمد موسى، مساء السبت، عبر فضائية «صدى البلد»، متحدثاً عما اعتبره «دور (حماس) في إحياء القضية الفلسطينية عبر (طوفان الأقصى)»، مؤكداً أن الجزائر فقدت مليون شهيد في دفاعها عن أرضها، في إشارة إلى الخسائر البشرية بسبب الحرب على غزة. ولفت إلى أن ما حدث أعاد إحياء القضية الفلسطينية، ووضعها في الواجهة، بعدما كانت مهددة بالضياع، مشيداً ب«القتال الشجاع من (حماس) على مدار 17 شهراً»، وسمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي، الذي «فشل في تحقيق أهداف الحرب»، حسب تعبيره. وفيما تحدث فرج عن «مرونة كبيرة» من «حماس» في المرحلة الماضية، فإن كلامه لم يخلُ من دعوة إلى «مزيد من المرونة في المفاوضات المقبلة، مع تأكيده استمرار رفض العراقيل التي تضعها إسرائيل بشأن مطالباتها بمغادرة الحركة لقطاع غزة».

ولاقى حديث سمير فرج تفاعلاً من متابعين مع ردود فعل متباينة بين مؤيد ومعارض لتصريحاته، حيث وصفه البعض بأنه «لا يُعبّر سوى عن رأيه الشخصي». ورأى متابعون في المقابل أن ظهوره يحمل «رسائل معينة» تتضمن «التأكيد على الرؤية المصرية بالأمر من المفاوضات باعتبارها الحل الوحيد». وكذلك تحدث آخرون عن أهمية وجود «صوت موحد يُعبّر عن الموقف المصري في ظل التوقيت والظروف الصعبة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/6

٣٦. غارة إسرائيلية تقتل شخصين وتصيب عاملين سوريين بجنوب لبنان

أودت غارة جوية إسرائيلية على بلدة زيقين في جنوب لبنان، اليوم [أمس] الأحد، بحياة شخصين على الأقل، فيما أصيب عاملان سوريان، وفق مصادر رسمية ومحلية. وكشفت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن الغارة الإسرائيلية استهدفت حفارة تعمل في استصلاح الأراضي، بالإضافة إلى سيارة مجاورة، ما أدى إلى مقتل سائق الحفارة وصاحبها، بينما أصيب العاملان السوريان اللذان كانا في موقع العمل.

من جهته، زعم المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري، على منصة "إكس" أن الغارة استهدفت "عنصرين من حزب الله" كانا يعملان -وفق الرواية الإسرائيلية- على "إعادة بناء بنى تحتية إرهابية" باستخدام آلية هندسية في منطقة زيقين. وحتى السبت، ارتكبت إسرائيل 1384 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار، مخلفة 117 قتيلاً على الأقل و366 جريحاً، وفق البيانات الرسمية.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٣٧. لبنان لأورتاغوس: حصر السلاح بالدولة بات محسوماً

بيروت-محمد شقير: غاب عن لقاءات نائبة المبعوث الخاص للرئيس الأميركي في بيروت، مورغان أورتاغوس، التهويل والوعيد، واتسمت بتبادل النيات الحسنة لإيجاد الحل، وتعهد لبناني بحصر السلاح في يد «الشرعية» اللبنانية. وقالت مصادر رئاسية لـ«الشرق الأوسط» إن أورتاغوس تحدّثت مع رؤساء الجمهورية جوزيف عون والبرلمان نبيه بري والحكومة نواف سلام بـ«لغة هادئة كانت نقيضاً للتعبير التهديدية التي استخدمتها في لقاءاتها بزيارتها الأولى لبيروت، من دون أن تُسقط إصرارها على حصر السلاح بيد الدولة». وكشفت المصادر أن أورتاغوس تبلغت منهم أن «لا جدال في حصره، وأنه لم يعد قابلاً للنقاش وبات محسوماً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/7

٣٨. قائد الجيش اللبناني: "إسرائيل" هي العدو الأول لبلادنا

بيروت: قال قائد الجيش اللبناني، رودولف هيكل، يوم السبت، إن إسرائيل هي العدو الأول للبنان، مشيراً إلى أنها تواصل انتهاكاتهما لسيادة لبنان وأمن مواطنيه. وقال الجيش اللبناني، في بيان، إن هيكل «اطّلع على الصعوبات التي تواجهها الوحدات ضمن قطاع مسؤوليتها، مثنياً على جهود عناصرها لمراقبة الحدود وضبطها، ما يساهم مباشرة في حفظ أمن لبنان واستقراره». ونقل البيان عن قائد الجيش قوله إن «الجيش هو المؤسسة الوطنية الجامعة التي تحمي وطننا بجميع فئاته،

وينضوي فيها العسكريون من مختلف المناطق اللبنانية من أجل الدفاع عن الوطن وصون أمنه في الداخل وعلى امتداد الحدود».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/5

٣٩. عبدالله بن زايد يستقبل وزير الخارجية الإسرائيلي في أبوظبي

أبوظبي: استقبل عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، اليوم [أمس] في أبوظبي، جدهون ساعر، وزير خارجية إسرائيل، وبحثا العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين. وجرى خلال اللقاء بحث مجمل التطورات الراهنة في المنطقة وتداعياتها، لاسيما الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة. كما تطرقا إلى الجهود الإقليمية والدولية لاستئناف اتفاق الهدنة والتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن.

وأكد بن زايد، خلال اللقاء، أولوية العمل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن وتجنب اتساع رقعة الصراع في المنطقة، مشدداً على دعم دولة الإمارات للجهود الدبلوماسية كافة الرامية إلى حماية المدنيين كافة وتعزيز الاستجابة للأزمة الإنسانية في قطاع غزة. كما جدد التأكيد على الأهمية العاجلة للدفع نحو إيجاد أفق سياسي جاد لإعادة المفاوضات لتحقيق السلام الشامل القائم على أساس حل الدولتين، وضرورة العمل من أجل إنهاء التطرف والتوتر والعنف المتصاعد في المنطقة.

وكالة أنباء الإمارات، أبوظبي، 2025/4/6

٤٠. "عار عليك" .. موظفة مغربية تقاطع مسؤولاً بـمايكروسوفت احتجاجاً على دعم الإبادة بغزة

قاطعت موظفة مؤيدة للقضية الفلسطينية كلمة المدير التنفيذي لقطاع الذكاء الاصطناعي في شركة مايكروسوفت مصطفى سليمان (بريطاني من أصل سوري) احتجاجاً على علاقات الشركة مع إسرائيل. وقالت ابتهال أبو السعد (مغربية) الموظفة في مايكروسوفت في أثناء مقاطعة كلمة المدير التنفيذي مصطفى: "عار عليك" وتبع ذلك توقف الأخير عن إلقاء كلمته. وأضافت السيدة "أنت تزعم أنك تهتم باستخدام الذكاء الاصطناعي للخير لكن مايكروسوفت تبيع أسلحة الذكاء الاصطناعي إلى الجيش الإسرائيلي. 50 ألف شخص ماتوا ومايكروسوفت تدعم هذه الإبادة الجماعية في منطقتنا". من جانبه، رد سليمان قائلاً "شكرا لك على احتجاجك، لقد سمعتك". بينما تابعت أبو سعد قائلة إنه و"كلّ مايكروسوفت" أيديهم ملطخة بالدماء. كما ألقّت على المسرح الكوفية الفلسطينية، التي أصبحت رمزا لدعم الشعب الفلسطيني، قبل أن يتم إخراجها من الفعالية.

كما قامت محتجة ثانية من موظفي مايكروسوفت، تدعى فانيا أجزاوال، بمقاطعة جزء آخر من الاحتفال عندما كان جيتس وبالمر والرئيس التنفيذي الحالي ساتيا ناديل على خشبة المسرح (وهو أول تجمع عام منذ عام 2014 للرجال الثلاثة الذين شغلوا منصب الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت).

وكشف تحقيق لوكالة أسوشيتد برس في وقت سابق من العام الجاري أن نماذج ذكاء اصطناعي من شركتي مايكروسوفت و "أوبن إيه آي" تم استخدامها كجزء من برنامج عسكري إسرائيلي لاختيار أهداف القصف خلال الحربين الأخيرتين في غزة ولبنان. وقالت أبو السعد لوكالة أسوشيتد برس إنها لم تسمع أي شيء من الشركة بعد، لكنها وأجزاوال لم يعد بإمكانهما الولوج إلى حسابيهما في العمل بعد الاحتجاج ولم تتمكن من تسجيل الدخول مرة أخرى، وهي إشارة محتملة على أن الشركة فصلتهما.

الجزيرة.نت، 2025/4/5

٤١. "إسرائيل": صادرتنا دبابات وصواريخ من جنوب سورية

قال الجيش الإسرائيلي إن قواته دهمت خلال الأسبوع الجاري موقعا عسكريا جنوبي سوريا، ودمرت وصادرت دبابات وناقلات جند مدرعة وقذائف صاروخية. وذكر الجيش -في بيان- أن "قوات المظليين بقيادة الفرقة 210، تواصل نشاطها داخل الأراضي السورية بهدف إزالة التهديدات الموجهة إلى إسرائيل وسكان هضبة الجولان بشكل خاص". وأضاف أن قواته دهمت خلال الأسبوع الجاري موقعا تابعا للجيش السوري السابق، وعثرت على مقر قيادة تابع لإحدى وحدات النظام السوري المخلوغ، ووجدت داخله دبابات خارجة عن الخدمة وناقلات جند مدرعة ومدافع، وقامت بتدميرها. كما تحدث عن مصادرة وسائل قتالية إضافية من ضمنها قذائف هاون وعشرات القذائف الصاروخية. ونشر الجيش الإسرائيلي مقاطع مصورة لما قال إنها هجماته الأخيرة داخل الأراضي السورية.

الجزيرة.نت، 2025/4/5

٤٢. مظاهرة أمام قنصلية "إسرائيل" في إسطنبول تنديداً بمجازر غزة

عامر لافي: شارك آلاف الأتراك في مظاهرة حاشدة انطلقت صوب القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول للتنديد بالمجازر البشعة وسياسة التجويع التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة.

وعكست هتافات المتظاهرين غضبا شديدا على مجازر إسرائيل المستمرة التي خلفت أكثر من 50 ألف شهيد وعشرات آلاف المصابين معظمهم من الأطفال والنساء.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٤٣ . مظاهرات غاضبة في المغرب وتونس وموريتانيا تنديداً بالحرب على غزة

خرج آلاف المغاربة، اليوم [أمس]، في مسيرة احتجاجية حاشدة بالعاصمة الرباط، تضامناً مع قطاع غزة ورفضاً لمخططات التهجير الإسرائيلية، وسط دعوات لوقف التطبيع مع إسرائيل. كما طالب المئات، أمس، بفتح المعابر وإيصال المساعدات الإنسانية بقطاع غزة الذي يواجه إبادة إسرائيلية متواصلة بدعم أميركي. جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظمتها "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" (غير حكومية) بمدينة مراكش (شمال) وذلك للتنديد بـ"الإبادة الإسرائيلية المستمرة بحق الفلسطينيين". وفي تونس نظم عشرات التونسيين، أمس، وقفة احتجاجية أمام سفارة الولايات المتحدة تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على غزة وسوريا، والأميركية والبريطانية على اليمن، ومطالبين بوقف حرب الإبادة ضد قطاع غزة وفك الحصار عنه. ورفع عشرات المشاركين من أمام مقر السفارة الأميركية بالعاصمة تونس شعاراتٍ تندد بتواصل العدوان الإسرائيلي والحصار على قطاع غزة، كما طالبوا بغلق هذه السفارة وطرد السفير جوي هود من أراضيهم احتجاجاً على العدوان على فلسطين واليمن وسوريا. كما ويشارك مئات الموريتانيين في اعتصام متواصل منذ مساء أمس، أمام السفارة الأميركية بالعاصمة نواكشوط، رفضاً للإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة وللمطالبة بوقف العدوان على الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٤٤ . الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يفتي بوجوب الجهاد المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي

الدوحة-سليمان حاج إبراهيم: أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فتوى "بوجوب الجهاد المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي"، مشدداً على ضرورة التدخل العسكري الفوري للدول الإسلامية دعماً للمقاومة الفلسطينية، وإلغاء كافة أشكال التطبيع مع تل أبيب. وجاءت الفتوى في بيان على موقع الاتحاد، ونشرها الشيخ القرة داغي رئيس الاتحاد ونشرت على موقعه الرسمي. وكشف الاتحاد الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة، وإسطنبول التركية مقراً له، أن لجنة الاجتهاد والفتوى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين تصدر "فتوى في نازلة استمرار العدوان على غزة ونقض الهدنة". وبحسب الفتوى التي اطلعت عليها "القدس العربي"، فإن الاتحاد يدعو إلى "حصار

الاحتلال الإسرائيلي برًا وبحرًا وجوًا، وضرورة التدخل العسكري الفوري من قبل الدول الإسلامية لدعم المقاومة الفلسطينية على المستويات العسكرية والمالية والسياسية".

القدس العربي، لندن، 2025/4/5

٤٥. "التعاون الإسلامي" تطالب بتحقيق عاجل في جريمة الاحتلال إعدام الكوادر الطبية والإنسانية

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات، جريمة إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي موظفي الإغاثة الإنسانية من كوادر الهلال الأحمر الفلسطيني والدفاع المدني، أثناء قيامهم بمهامهم الإنسانية، التي تم توثيقها في مقطع فيديو صادم. وقالت المنظمة في بيان صدر عنها، يوم الأحد، إن الاستهداف الممنهج والمتعمد من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للعاملين في المؤسسات الطبية والإنسانية والأممية والمدنيين الفلسطينيين، انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف. ودعت المنظمة، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة تحت إشراف مجلس الأمن الدولي للتحقيق في هذه الجريمة وجميع الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، ومحاسبة المسؤولين عنها، مؤكدة ضرورة اتخاذ الدول الإجراءات السياسية والاقتصادية والقانونية الممكنة ضد إسرائيل، قوة الاحتلال، لإجبارها على وقف إطلاق النار الفوري والشامل، وإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٤٦. الخارجية الأمريكية: روبيو يبحث مع نتنياهو ملف غزة والرسوم الجمركية

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير ماركو روبيو بحث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ملف غزة والرسوم الجمركية، وذلك في أعقاب سياسة الرسوم الجمركية الجديدة الشاملة التي أعلنتها الولايات المتحدة. وتواجه صادرات السلع الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة، أكبر شريك تجاري لإسرائيل، رسوما جمركية بنسبة 17 في المئة.

القدس العربي، لندن، 2025/4/6

٤٧. لامي: "إسرائيل" تحتجز نائبتين بريطانيتين وتمنعهما من الدخول

تل أبيب - وفا: منعت السلطات الإسرائيلية، الليلة الماضية، النائبتين البريطانيتين يوان يونغ وابتسام محمد من دخول إسرائيل، بعد أن وصلت طائرتهما من لوتون، برفقة مساعدين اثنين، ضمن ما وصف بـ"وفد برلماني رسمي".

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، إن إسرائيل احتجزت نائبتين كانتا ضمن وفد برلماني ومنعهما من دخول إسرائيل.

وأضاف لامي في حسابه على منصة "إكس": "من غير المقبول وغير المُجدي والمُغلق للغاية أن تُحتجز السلطات الإسرائيلية نائبتين بريطانيتين ضمن وفد برلماني إلى إسرائيل، وتمنعهما من الدخول".

وتابع: "أوضحتُ لنظرائي في الحكومة الإسرائيلية أن هذه ليست الطريقة المثلى لمعاملة البرلمانيين البريطانيين، وقد تواصلنا معهما الليلة لتقديم دعمنا".

وأشار وزير الخارجية البريطاني إلى أن تركيز الحكومة البريطانية ينصب حالياً على ضمان العودة إلى وقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات لوقف إراقة الدماء وتحرير الرهائن وإنهاء الصراع في غزة. وذكرت السلطات الإسرائيلية أن النائبتين لم تكونا ضمن وفد مُنسق مع الجهات الرسمية الإسرائيلية، وزعمت أن الهدف من الزيارة كان "توثيق أنشطة قوات الجيش ونشر الكراهية ضد إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٤٨. التشيك تعترم نقل سفارتها بـ"إسرائيل" إلى القدس

عرب 48 - محمد محسن وتد: تعترم جمهورية التشيك الإعلان عن نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس، حيث التقى مسؤول تشيكي كبير مؤخراً مع مسؤول إسرائيلي وأبلغه أن قراراً اتخذ في الحكومة التشيكية بنقل السفارة إلى القدس قريباً. وتأتي هذه الخطوة التشيكية بناء على طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي نقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس خلال ولايته السابقة في عام 2018، على ما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الأحد.

عرب 48، 2025/4/7

٤٩. ألبانيزي: ما يجري بغزة إبادة جماعية ودليل قتل مسعفي رفح تم إخفاؤه

الجزيرة: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيزي إن ما كشفته صحيفة "نيويورك تايمز" من أدلة مصوّرة بشأن جريمة قتل المسعفين في رفح، جنوبي قطاع غزة، يدحض الرواية الإسرائيلية الرسمية، مشيرة إلى أن هذه الأدلة "تم إخفاؤها بشكل متعمّد".

ووصفت المقررة الأممية ألبانيزي في حديثها لقناة الجزيرة الأحداث الجارية بأنها "إبادة جماعية"، مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي يُنفذ عمليات قتل ممنهجة دون أي ضوابط تُذكر، وسط صمت دولي مريب.

واعترفت ألبانيزي أن هذه الجريمة لا يمكن النظر إليها بمعزل عن السياق الأوسع للعدوان الإسرائيلي على غزة، مشددة على أن ما يجري هناك منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 يرتقي إلى "إبادة جماعية ممنهجة ضد الشعب الفلسطيني".

وأكدت أن عمليات قتل المسعفين وعمال الإغاثة "لم تحدث في فراغ"، مشيرة إلى أن جثث الضحايا ومركباتهم دُفنت عمدا لإخفاء الأدلة، ما يُشير إلى خطة ممنهجة لاستهداف المدنيين.

الجزيرة.نت، 2025/4/5

٥٠. رئيس سابق للجنة أممية: "إسرائيل" تكذب وعليها الإقرار بارتكاب جريمة حرب

الجزيرة: قال الرئيس السابق للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وليم شاباس، إن إسرائيل "تكذب وتضلل" في تبرير استهدافها طواقم الإسعاف رفح جنوبي غزة، معتبرا أن ما وثقه الفيديو المنشور مؤخرا حول المجزرة يمثل "دليلا دامغا" على ارتكاب جريمة حرب.

وجاء تصريح شاباس تعقبا على ما كشفته صحيفة "نيويورك تايمز" من حصولها على تسجيل مصوّر من هاتف أحد المسعفين، يوثق لحظة قصف الاحتلال الإسرائيلي سيارات الإسعاف والدفاع المدني في رفح، رغم وضوح الإشارات الضوئية التي كانت تعمل لحظة الاستهداف.

وأكد شاباس، في حديثه للجزيرة، أن الرواية الإسرائيلية بشأن استهداف المسعفين "غير صادقة ومضللة"، مشددا على أن هذا التسجيل، في حال التحقق من صحته، لا يترك مجالاً للشك في مسؤولية إسرائيل الجنائية عن هذه المجزرة.

الجزيرة.نت، 2025/4/5

٥١. أونروا: 1.9 مليون شخص تشردوا قسرياً في قطاع غزة

أسوشيتد برس - العربي الجديد: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، اليوم السبت، أن 1.9 مليون شخص تشردوا قسرياً في قطاع غزة. وقالت أونروا، في منشور على "إكس" اليوم، إنه "منذ اندلاع الحرب في غزة، مر حوالي 1.9 مليون شخص، بمن فيهم آلاف الأطفال، بتشريد قسري متكرر وسط قصف وخوف وخسارة".

وأضافت: "تسبب انهيار وقف إطلاق النار في موجة أخرى من التشريد، أثرت على أكثر من 142 ألف شخص بين 18 و23 مارس/ آذار الماضي". ولفتت إلى أن طفلة تدعى "جانا واحدة منهم. التقينا بها في أغسطس/ آب 2024، ومرة أخرى في نهاية الشهر الماضي"، مؤكدة أن جاننا وجميع الأطفال بحاجة إلى وقف إطلاق نار الآن.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/5

٥٢. منظمة اليونيسف: إغلاق 21 مركزاً لعلاج سوء التغذية في غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي

قنا - العربي الجديد: أعلن الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" كاظم أبو خلف، اليوم، إغلاق نحو 21 مركزاً لعلاج سوء التغذية في غزة، نتيجة استئناف عدوان الاحتلال الإسرائيلي، وإصدار أوامر إخلاء في المناطق العاملة، موضحاً خلال تصريحات صحافية، أن يونيسف تنتظر إصدار تقرير من الهيئة الخاصة بتصنيف الأمن الغذائي في قطاع غزة، وعرض النتائج.

وأشار إلى أن الاحتلال يواصل إغلاق المعابر مع قطاع غزة، ويمنع إدخال المساعدات، والمواد الطبية والمكملات الغذائية، وغيرها، منذ 35 يوماً.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/6

٥٣. برنامج الأغذية العالمي يعلن إغلاق مخازنه في غزة إثر نقص الوقود والدقيق

غزة - الأناضول: أعلن برنامج الأغذية العالمي، الأحد، "إغلاق جميع المخازن الـ25 التي يدعمها في غزة بسبب نقص الوقود والدقيق" على خلفية الحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع. وفي منشور على منصة إكس، قال البرنامج الأممي، إن الإمدادات الغذائية الحالية في مطبخ الوجبات الساخنة التابع له بقطاع غزة "يمكن أن تكفي لمدة تقل عن أسبوعين".

وأشار إلى أن "الوجبة الساخنة الواحدة توفر 25 بالمئة أو أقل من الاحتياجات الغذائية اليومية للشخص".

القدس العربي، لندن، 2025/4/6

٥٤. "الأونروا": مخزون الإمدادات الإنسانية آخذ في النفاذ بقطاع غزة والوضع يزداد سوءاً

نيويورك - وفا: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" اليوم الأحد، إن "مخزون الإمدادات الإنسانية آخذ في النفاذ بقطاع غزة، والوضع يزداد سوءاً، ويجب إنهاء الحصار الإسرائيلي والسماح بإدخال المساعدات".

وأضافت الأونروا في بيان لها: "مرّ أكثر من شهر منذ أن منعت إسرائيل دخول المساعدات والإمدادات التجارية إلى القطاع"، وشددت على أن "فرقها تواصل تقديم المساعدة بما تبقى لديها من إمدادات، إلا أن المخزون آخذ في النفاذ، والوضع يزداد سوءاً".

وطالبت الأونروا، "بإنهاء الحصار الإسرائيلي والسماح بعودة المساعدات الإنسانية إلى غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٥٥. "اليونيسيف": أكثر من مليون طفل في قطاع غزة حرماً من المساعدات المنقذة للحياة

نيويورك - وفا: قالت منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف)، اليوم السبت، إن أكثر من مليون طفل في قطاع غزة حرماً من المساعدات المنقذة للحياة لأكثر من شهر، لافتة إلى أن استمرار منع دخول المساعدات إلى غزة يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني وعواقبه وخيمة على الأطفال.

وأضافت "اليونيسيف"، في بيان عبر الموقع الرسمي للمنظمة، أن الحصار المفروض على المساعدات الإنسانية له عواقب كارثية على مليون طفل في قطاع غزة، مشيرة إلى أن استمرار منع المساعدات سيفاقم حالات سوء التغذية والأمراض ويزيد وفيات الأطفال في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٥٦. حملة بريطانية لمقاطعة المنتجات الداعمة لـ"إسرائيل"

الجزيرة: بدأت في بريطانيا حملة جديدة لمقاطعة منتجات إسرائيل والشركات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بالتنسيق مع الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل "بي دي إس".

وأفاد مراسل الجزيرة بأن الحملة المسماة "لا تشتروا من نظام الفصل العنصري"، تشمل وقفات واحتجاجات أمام المتاجر الكبرى في أكثر من 30 مدينة بريطانية. وقال مشاركون في الحملة إنهم يسعون "لإقناع الشعب البريطاني بمقاطعة منتجات الشركات المتواطئة مع الإبادة الجماعية الإسرائيلية" في قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وأوضح مشاركون أنهم يركزون على شركة "كوكا كولا" واتهمها بـ"تواطؤها الشديد، فالشركة تملك منشآت في الضفة الغربية وفي المستوطنات غير القانونية".

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٥٧. "الحركة العالمية": دعم أطفال فلسطين وحمايتهم ليس خيارا بل هو واجب إنساني وأخلاقي

رام الله - وفا: شددت جمعية الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال على أن دعم أطفال فلسطين وتوفير الحماية لهم ليس خيارا بل هو واجب إنساني وأخلاقي، وعلى الجميع تحمل مسؤوليته في ذلك.

وأكدت، في بيان لها، اليوم السبت، أن يوم الطفل الفلسطيني، الذي يصادف الخامس من نيسان من كل عام، ليس مجرد مناسبة عابرة، بل هو تذكير حتمي للعالم أجمع بما يمر به الأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة، إذ يُحرمون من حقهم الأصيل في البقاء على قيد الحياة كما نصت عليه اتفاقية حقوق الطفل، كما فقدوا ببقية حقوقهم الأساسية التي من المفترض أن يتمتع بها أي طفل في العالم دون أي نوع من أنواع التمييز، بسبب الاحتلال وعدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٥٨. التعرف على الوجه لرصد هوية الطلاب المتضامنين مع غزة في أميركا وترحيلهم

واشنطن - العربي الجديد: تستخدم شركة أميركية تقنية التعرف إلى الوجه لرصد المشاركين في المسيرات المتضامنة مع الفلسطينيين في الجامعات الأميركية. وقالت منظمة صهيونية إن بعض الأشخاص الذين حدّدت الأداة هويتهم صاروا على قائمة أسماء قدمتها إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب لترحيلهم من أميركا، وهي تقنية أثارت مخاوف الطلاب على نشاطهم ووضعهم القانوني وحرية التعبير، وهو قلق تزايد منذ اعتقال الطالب في جامعة كولومبيا فلسطيني الأصل، محمود

خليل، في 8 مارس/آذار الماضي، الذي ساعد في قيادة المظاهرات ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، وقد صرّح ترامب ومسؤولون آخرون بأن المزيد من اعتقالات الطلاب الدوليين قادمة.
العربي الجديد، لندن، 2025/4/7

٥٩. "عار عليك".. موظفة تقاطع مسؤولا بمايكروسوفت احتجاجا على دعم الإبادة بغزة

واشنطن - أ ب: تسبب احتجاج لموظفي شركة مايكروسوفت المتضامنين مع فلسطين في تعطيل احتفال الشركة بالذكرى الخمسين لها يوم الجمعة، وهو أحدث ردّ فعل مناهض لقيام صناعة التكنولوجيا بتزويد الجيش الإسرائيلي بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
وجاء الاحتجاج بينما كان الرئيس التنفيذي لشركة "مايكروسوفت إيه آي" مصطفى سليمان يقدم تحديثا لمنتجات الشركة ورؤية طويلة الأجل لمنتج مساعد الذكاء الاصطناعي "كوبيلوت"، إلى جمهور شمل المؤسس المشارك لمايكروسوفت بيل غيتس والرئيس التنفيذي السابق ستيف بالمر.
وصاحت إبتهاال أبو سعد الموظفة في مايكروسوفت وهي تسير باتجاه المسرح "مصطفى، عار عليك" فتوقف سليمان عن إلقاء كلمته. وأضافت "أنت تزعم أنك تهتم باستخدام الذكاء الاصطناعي للخير ولكن مايكروسوفت تبيع أسلحة الذكاء الاصطناعي إلى الجيش الإسرائيلي. 50 ألف شخص ماتوا ومايكروسوفت تدعم هذه الإبادة الجماعية في منطقتنا".
وقال سليمان "شكرا لك على احتجاجك، لقد سمعتك". وتابعت أبو سعد أنه و"كل مايكروسوفت" أيديهم ملطخة بالدماء. كما ألفت على المسرح الكوفية الفلسطينية، التي أصبحت رمزا لدعم الشعب الفلسطيني، قبل أن يتم إخراجها من الفعالية.

القدس العربي، لندن، 2025/4/5

٦٠. ناشطون يتظاهرون أمام مقر إقامة نتنياهو في واشنطن: مجرم حرب

واشنطن - محمد البديوي: شهدت العاصمة الأميركية واشنطن تظاهر مجموعة من الناشطين ضد استضافة ودعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للقاء الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض. ووصل نتنياهو إلى واشنطن ليلتي، اليوم الاثنين، مع ترامب في لقاء منفصل، قبل أن ينضم لاحقا إلى لقاء مؤسّع يضم مبعوث البيت الأبيض والمسؤول عن مباحثات التوصل إلى صفقة تبادل في غزة ستيف ويتكوف. واستمرت التظاهرة بضع ساعات، رفع فيها المشاركون الأعلام

الفلسطينية، وعرضوا أحد الفيديوهات لحرق الأطفال الفلسطينيين أحياء بالقنابل، ورددوا شعارات "نتنياهو مجرم حرب، وأطلقوا سراح السجناء، وفلسطين ليست للبيع، ومكان نتنياهو السجن، نتنياهو أنت ارتكبت إبادة جماعية". وقرر الناشطون استمرار التظاهر اليوم، مطالبين بوقف إطلاق النار في غزة.

ودعت الدبلوماسية الأميركية السابقة والعقيد المتقاعد بالجيش الأميركي آن رايت إلى وقف دعم الولايات المتحدة إسرائيل بالأسلحة، وقالت في تصريحات لـ"العربي الجديد" إن "نتنياهو مسؤول عن الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة، ونحن هنا لنقول: لا للإبادة الجماعية ولا لنتنياهو. أوقفوا القتل وأوقفوا إرسال القنابل الثقيلة والأسلحة لإسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/7

٦١. واشنطن: مظاهرة حاشدة أمام البيت الأبيض رفضاً لحرب الإبادة واعتقال النشطاء

واشنطن - وفا: شهدت العاصمة الأميركية واشنطن، تظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف من النشطاء وأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية من معظم الولايات رفضاً للحرب الاجرامية التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، وللضغط على إدارة الرئيس دونالد ترمب للجم الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة المستمرة في إجرامها. وعبر النشطاء خلال التظاهرة التي تعتبر من الأضخم منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 عن رفضهم لاعتقال وملاحقة الطلبة الذين يدعمون الحقوق الفلسطينية في الجامعات الأميركية، وضرورة إنهاء الدعم الأميركي العسكري، والمادي لدولة الاحتلال، الذي يساهم في مواصلة "الإبادة الجماعية" في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/6

٦٢. لندن.. أنصار فلسطين يغلقون شارعاً رئيسياً تضامناً مع غزة

لندن - الأناضول: أغلقت مجموعة "يوث ديماندر" المعروفة بتظاهراتها المؤيدة لفلسطين في بريطانيا، السبت، شارع مارليبيون الرئيسي في العاصمة لندن أمام حركة المرور، وذلك في إطار دعواتها لوقف إطلاق النار في غزة، وتضامناً مع أعضائها الذين تعرضوا للتوقيف.

القدس العربي، لندن، 2025/4/5

٦٣. مظاهرات غاضبة حول العالم تنديدا بالحرب على غزة

الجزيرة - وكالات: خرجت مظاهرات في عدد من العواصم والمدن حول العالم رفضا لاستئناف إسرائيل عدوانها على قطاع غزة، وللمطالبة بوقف مسلسل التهجير والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

الولايات المتحدة

تظاهر آلاف الناشطين في واشنطن العاصمة - مساء أمس السبت- للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة. وردد المتظاهرون شعارات تطالب بوقف التصييق على الطلبة المناصرين لفلسطين، والإفراج عن المعتقلين منهم. وفي نيويورك، احتشد آلاف الأميركيين في عدة مواقع، أبرزها حديقة براينت بارك، رغم الأمطار الغزيرة، احتجاجًا على دعم إدارة الرئيس دونالد ترامب للحرب الإسرائيلية على غزة.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بالإفراج عن الناشط الفلسطيني محمود خليل، الطالب في جامعة كولومبيا، وطالبة الدكتوراة رميساء أوزتورك من جامعة تافتس، اللذين اعتقلهما مسؤولو الهجرة والجمارك، الأسبوع الماضي، بسبب دعمهما لفلسطين.

كندا

تظاهر الآلاف في مدينة مونتريال تنديدا بحرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة. وأفادت مصادر أن المتظاهرين نظموا وقفة أمام القنصلية الأميركية بالمدينة، وهتفوا لفلسطين وغزة حاملين الأعلام الفلسطينية، وطالبوا بوقف المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

المملكة المتحدة

بث ناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً لمظاهرة، خرجت أمس في مدينة مانشستر بإنجلترا، للتنديد بالجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد المدنيين في قطاع غزة.

ألمانيا

شهدت العاصمة برلين ومدن أخرى وقفات احتجاجية تنديداً بالإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة. وندد المتضامنون مع فلسطين بما أسموها حملات التصييق الحكومية التي تستهدف كبح دعمهم للشعب الفلسطيني في البلاد.

بلجيكا

خرجت مسيرة جماهيرية في العاصمة بروكسل للمطالبة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل باحترام اتفاق وقف إطلاق النار ووقف العمليات العسكرية في غزة. وندد المتظاهرون بما وصفوه بالتواطؤ الغربي في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين، ودعوا الدول الأوروبية إلى الاضطلاع بمسئولياتها الأخلاقية والقانونية، والكف عن توفير الغطاء لحكومة إسرائيل.

إيطاليا

تظاهر المئات من أنصار فلسطين في العاصمة روما احتجاجاً على استمرار حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وطالبوا بتوقيف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وتقديمه للمحاكمة على جرائمه في غزة.

السويد

تظاهر المئات في العاصمة ستوكهولم احتجاجاً على خطة الرئيس الأميركي لتهجير الفلسطينيين قسرياً من غزة. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "إسرائيل الصهيونية ارحلي عن فلسطين" و"أميركا القاتلة ارحلي عن الشرق الأوسط" و"لا للإبادة الجماعية" و"الصهيونية ستُهزم والمقاومة ستنتصر" و"لا للتهجير القسري والإبادة الجماعية" و"المدارس والمستشفيات تُقصف".

الجزيرة.نت، 2025/4/6

٦٤. واشنطن: 600 ألف يتظاهرون في 50 ولاية أميركية ضد سياسات ترامب

واشنطن - محمد البديوي: تحت شعار "ارفعوا أيديكم"، خرج مئات آلاف من الأميركيين في 50 ولاية، بالإضافة إلى العاصمة واشنطن، في تظاهرات ومسيرات ضخمة للمطالبة بوقف تدخّل إدارة الرئيس دونالد ترامب في شؤون حياتهم، مؤكدين رفضهم سياساته المتعلقة بالتعليم، والوظائف، والاقتصاد، والديمقراطية. وشارك في التظاهرات تحالف يضم أكثر من 150 منظمة، فيما وصفت الفعالية بأنها أكبر حشد في يوم واحد منذ عودة ترامب إلى منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني 2020. وامتدّت الاحتجاجات إلى نحو 1200 موقع في مختلف الولايات الأميركية.

وبلغ إجمالي من سجلوا للمشاركة في التظاهرات ما يقارب 600 ألف شخص، حسبما أعلنت المنظمات المشاركة في التحالف، الذي يضم منظمات الحقوق المدنية، وقدامى المحاربين،

وجمعيات حقوق المرأة، والنقابات العمالية. وقال المنظمون إن لديهم ثلاثة مطالب رئيسية: وقف سيطرة أصحاب المليارات على السلطة، ووضع حد لخفض الأموال الفيدرالية المخصصة للرعاية الطبية والضمان الاجتماعي وغيرها من البرامج، ووقف الهجمات على المهاجرين والفئات المهمشة في المجتمع.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/6

٦٥. 10 إشكاليات لدى قيادة "الشرعية الفلسطينية"

أ.د. محسن محمد صالح

"البطاقة الحمراء" سترفع في وجهك إذا ما حاولت بشكل جادّ العمل على إصلاح أو إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وسيقوم "السدنة" المستحوذون على "الشرعية" باتهامك بالتآمر وإخراجك من الصفّ الوطني، إذا قمت بأي جهد جماعي لدفع عجلة إصلاح المنظمة إلى الأمام.

ثمة إصرار عجيب من قيادة المنظمة على إبقائها جسداً بلا روح في "غرفة الإنعاش"، واستحضارها فقط عند الحاجة لتغطية سلوك القيادة أو للتصديق على قراراتها. فلا مؤسسات فاعلة، ولا دوائر عاملة، ولا تمثيل للناس وهمومهم، ولا استيعاب للكفاءات والقدرات الهائلة للشعب الفلسطيني، مع استبعاد شبه كامل لفلسطينيي الخارج.

يحدث هذا، في مرحلة هي الأقسى والأصعب في تاريخ الشعب الفلسطيني، حيث يستهدف بالشطب والإلغاء؛ وحيث تقع أبشع المجازر وتسفك الدماء ولا يبقى العدو الصهيوني حجراً على حجر في قطاع غزة، وحيث يُهوّد الأقصى والقدس والضفة الغربية، وتتصاعد مخططات الضمّ والتجهير، بما في ذلك إغلاق ملف السلطة الفلسطينية نفسها؛ بينما تعيش القيادة الرسمية "المزمنة" خارج حركة الحياة وخارج حركة التاريخ.

وطوال نحو عشرين عاماً شارك كاتب هذه السطور، إلى جانب المئات والآلاف من الرموز والشخصيات الفلسطينية والقوى الوطنية للدفع قدماً باتجاه إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس من النزاهة والشفافية والتمثيل الشعبي الحقيقي؛ وعُقدت مئات المؤتمرات وحلقات النقاش، ووُقعت عشرات العرائض، ولكن النتائج حتى الآن لم تتجاوز "الصفّر"!

لم تكن المشكلة أبداً في الأفكار ولا في الآليات ولا في البيئات الشعبية، ولكن العقدة كانت تقف في النهاية عند قيادة المنظمة (التي هي قيادة سلطة رام الله وقيادة حركة فتح).. عقدة انعدام الإرادة الحقيقية للإصلاح.

في الأسطر التالية سنحاول تلخيص أبرز إشكالات هذه القيادة "الشرعية الفلسطينية":

1- إشكالية التماهي بين القيادة والمنظمة:

وهذا تماهٍ مصطنع، يخلط بشكل متعمد بين منظمة التحرير ومكانتها السياسية والمعنوية وأدوارها ومهامها ومؤسساتها، وبين قيادتها التي هي حالة مؤقتة تحت النقد والمحاسبة وإمكانية التغيير. وعلى طريقة الملك لويس الرابع عشر الذي حكم قبل نحو أربعمئة عام، وكان رمزاً للحكم المطلق، وفق تعبيره "أنا الدولة والدولة أنا"؛ يُصبح نقد القيادة كالطعن في المنظمة نفسها. ويُعطي المتحكمون بالمنظمة لأنفسهم مكانة لا تعطيهم إياها لا لوائح منظمة التحرير نفسها، ولا إرادة الشعب الفلسطيني نفسه؛ مما يجعل أي عملية إصلاحية معقدة وبعيدة المنال.

إن شرعية المنظمة لا تعني بالضرورة شرعية القيادة، خصوصاً عندما تتجاوز هذه القيادة مدتها القانونية، وتتجاوز اللوائح، وتتجاهل الإرادة الشعبية.

2- إشكالية اعتبار الاستهداف بالإصلاح كالأستهداف بالإلغاء:

فقيادة المنظمة حساسية بالغة تجاه أي جهد جماعي فلسطيني مخلص، يسعى لتفعيل منظمة التحرير وإصلاحها وإعادة بنائها، أو يكشف جوانب الضعف والقصور والعجز في المنظمة ومؤسساتها ودوائرها، ويدعو بالتالي لانتخابات نزيهة شفافة أو توافق وطني يعكس بشكل حقيقي حجم القوى الفاعلة على الأرض، ويستوعب بشكل فعال فلسطينيي الداخل والخارج.

ومهما كان هذا الجهد وطنياً ويقوم عليه شخصيات ورموز وتجمعات فلسطينية مخصصة؛ فإن القيادة ووكلاءها سيعدون ذلك تأمرًا على منظمة التحرير ومكانتها وشرعيتها.

وفي نظر هكذا قيادة، يُوضع الشرفاء المخلصون الذين يريدون للمنظمة استعادة قوتها وألقها وعنفوانها، في مريع واحد مع الصهاينة والأميركان الذين يريدون شطب المنظمة وإلغاءها وإغلاق الملف الفلسطيني. بينما في الحقيقة، فإن إبقاء المنظمة على حالها المزري المهمش منعدم الفاعلية، هو أكبر خدمة لأعداء فلسطين وقضيتها.

ولذلك، لم تتوان قيادة المنظمة عن الهجوم الإعلامي، وتوجيه سيل الاتهامات إلى المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج- والمؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليوناً- والمؤتمر الوطني الفلسطيني (الذي عقد

في الدوحة)... وغيرها؛ لأن هذه الحركات تكشف حجم الثغرات ومدى تقصير القيادة بحق شعبها، وتهدّد مكانتها ومكاسبها الذاتية.

3- شرعية التعطيل لا شرعية التفعيل:

فقيادة المنظمة (التي هي قيادة فتح) تُعطل أعمال دوائر المنظمة ومؤسساتها، وتفقد أيّ فاعلية، وتجعل المنظمة بنداً في ميزانية سلطة رام الله التي هي تحت الاحتلال.

وتحتكر الهيمنة على الاتحادات والنقابات والجاليات الفلسطينية في الخارج، وتبقيها في حالة "موت سريري"، وتمنع إعادة تشكيلها وتفعيلها واستيعابها كافة المكونات الفلسطينية، وإطلاق طاقتها الهائلة في خدمة قضية فلسطين. وينطبق ذلك على عشرات الاتحادات والنقابات في الخارج كالأطباء والمهندسين والمعلمين والطلاب والمحامين... وغيرهم.

وإذا ما قامت أي جهة بمحاولة التفعيل أو تشكيل أطر نقابية فإنها تُنهم فوراً "بالخروج عن الشرعية" وغيرها من التهم الجاهزة "المعلّبة".

4- شرعية الفصيل لا شرعية التمثيل:

ثمة إصرار عنيد من قيادة المنظمة على احتكار فصيل فلسطيني واحد (فتح) للهيمنة على المنظمة. وبالرغم من وجود فصائل قوية وفاعلة وذات شعبية واسعة في الساحة الفلسطينية مثل حماس والجهاد الإسلامي، فإن قيادة المنظمة تغلق الباب أمام أي عملية استيعاب حقيقية لهذه الفصائل تعكس وزنها الشعبي، ويتم اختلاق كافة الذرائع والمعوقات لتهميشها، وإبقاء حالة الهيمنة بيد الفصيل الواحد.

وعلى الرغم من كثرة الحديث عن الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وإنفاذ اتفاق القاهرة، فإن التهرّب من استحقاق الانتخابات- كما حدث في سنة 2021، ووضع شروط وتعقيدات ليست مرتبطة بالضوابط اللائحة الخاصة بالمنظمة- يظلّ سلوكاً متعمداً ومعتمداً لدى هذه القيادة.

5- شرعية الاستحواذ واحتكار القرار:

تسيطر القيادة الحالية على المنظمة بحكم الأمر الواقع، وتُعطّل أي انتخابات تعكس الأوزان الحقيقية للقوى الفلسطينية، وتتجاهل الإطار القيادي المؤقت.

وبالرغم من معرفتها -وفق كل استطلاعات الرأي- أنها لا تمثل الأغلبية الفلسطينية في الداخل والخارج، فإنها تُصرّ على ممارسة كافة الصلاحيات السيادية والدستورية العليا، حتى تلك التي تمسّ المصالح العليا للشعب الفلسطيني؛ فتتحدث باسم الجميع وغصباً عن الجميع.

6- شرعية أو سولو لا شرعية الميثاق الوطني:

لم يعد دخول منظمة التحرير مرتبطاً بالالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني، ولا بالثوابت الفلسطينية؛ لأن قيادة المنظمة نفسها هي التي رعت تعطيل الميثاق، وإلغاء بنوده المتعارضة مع مسار التسوية، ولأنها تنازلت عن معظم فلسطين لصالح العدو، كما تنازلت عن حق الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة، بل والتزمت بالتنسيق مع العدو ومطاردة المقاومة.

وفوق ذلك اشترطت على من يدخل منظمة التحرير الموافقة على تعهداتها تجاه العدو، وجعلت اتفاقات أو سولو الكارثية حاکمة على المبادئ والقواعد التي نشأت منظمة التحرير على أساسها! وأصبح إخراج منظمة التحرير من مستنقع أو سولو وإعادتها لدورها الطبيعي الذي نشأت لأجله هو التهمة؛ بينما أصبح القيام بأدوار معاكسة هو شعار "العمل الوطني" لهذه القيادة.

7- شرعية التمديد والتأييد:

مع إغلاق الأبواب في وجه مشاركة قوى فاعلة ووازنة في الساحة الفلسطينية، ومع تعطيل عمل المجلس الوطني الفلسطيني الذي لم ينعقد على مدار 34 عاماً (منذ 1991) إلا ثلاث مرات، تحت الاحتلال الإسرائيلي، أخذت طابعاً إجرائياً ووظيفياً (1996، و2009، و2018)؛ خلا المجال لقيادة المنظمة للتمديد لنفسها، ولترتيب ملء الفراغات عند الحاجة؛ دون وجود أي بيئة فعالة تسمح بتداول حقيقي للسلطة، أو تضحّ دماء شابة في القيادة التنفيذية والتشريعية الفلسطينية.

8- شرعية العكازات الخارجية في مواجهة الإرادة الشعبية:

في الوقت الذي تنهرب فيه قيادة المنظمة من أي استحقاقات انتخابية تُعبّر عن الإرادة الحرة للشعب الفلسطيني؛ فإنها تمارس شرعيتها مستندة إلى الاعتراف الرسمي العربي والدولي بها، وكذلك الاعتراف الإسرائيلي؛ وإلى معاداة أو خصومة هذه البيئات لخط المقاومة وتيارات "الإسلام السياسي".

وتستفيد من هذه "الميزة" في التعامل بالأمر الواقع مع القوى الفلسطينية الوازنة، وفي مواجهة الإرادة الشعبية. وبالطبع فإن الأثمان هائلة في مقابل الحفاظ على هكذا "رضا" وعلى هكذا "شرعية"! لأنها شرعية مُصمّمة على مقاسات المطبّعين والخصوم والأعداء؛ وتمّ تكييفها وفق معاييرهم.

9- شرعية تحت الاحتلال:

وهي شرعية يتم ممارستها تحت سقف الاحتلال وتحت أعين الاحتلال؛ فالقيادة التنفيذية تعقد اجتماعاتها تحت الاحتلال، وكذلك المجلس المركزي الفلسطيني، والمجلس الوطني الفلسطيني.

فكيف تتم المحافظة على "القرار الوطني الفلسطيني المستقل"؟! وكيف يتم تمثيل أكثر من نصف الشعب الفلسطيني المقيم في الخارج؟! وكيف يمكن إدارة مشروع "التحرير" تحت أعين من يعمل ليل نهار لاجتثاث الشعب الفلسطيني وقمعه ومصادرة أرضه ومقدساته وتهجيرها؟! كانت منظمة التحرير قبل أوسلو تعلم مخاطر ضغط الاحتلال، فعقدت كل اجتماعاتها في الخارج، وجعلت تمثيل الداخل الفلسطيني في المجلس الوطني بنحو 180 عضواً، ولكنهم غير معلني الأسماء، ولا يشترط حضورهم، وغير محتسبين في نصاب الانعقاد، لأنهم تحت الاحتلال.

10- من الشرعية المقاومة إلى مقاومة المقاومة:

فإذا كانت المنظمة أنشئت لتحرير فلسطين من نهرها إلى بحرها بالكفاح المسلح، وإذا كانت فتح نالت قيادة المنظمة نتيجة أدائها المقاوم؛ فإن شرعية القيادة ما بعد أوسلو انتقلت إلى "مقاومة المقاومة"، ومنع العمل المسلح، والتنسيق مع العدو في مطاردة المقاومين وقمعهم، حتى في أجواء المجازر والدمار في غزة، وأجواء التهويد والتهمير وامتهان السلطة وإضعافها في الضفة. نحن الآن إذ نواجه ظرفاً تاريخياً حاسماً، وجراحنا تنزف في كل مكان، ونواجه تحديات الضم والتهمير والإلغاء، نحتاج إلى قيادة رسالية، ذات دينامية عالية، قادرة على تفعيل الشعب الفلسطيني ومؤسساته، وتفعيل الأمة وأحرار العالم لمواجهة المشروع الصهيوني.

غير أننا على أرض الواقع مفجوعون (ومنذ سنوات) بقيادة خارج التاريخ ما زالت تعيش أوهام أوسلو حتى بعد أن تجاوزها الاحتلال، وجعل سلطة رام الله نفسها في مهبّ الريح. في الوقت نفسه، يطالب أكثر من 85% من الشعب الفلسطيني (عينه الضفة والقطاع) محمود عباس بالاستقالة وفق استطلاعات الرأي.

في مثل هذه الظروف تدير قيادة المنظمة والسلطة أخطر الأمور بعقلية "إدارة الفشل"، وعقلية تفعيل أداء "الحصان الميت"، وتفقد الرؤية والبوصلة، وتبقى معبراً للتطبيع، وتقدم مبرراً للأعداء والخصوم أننا شعب لا يستحق أن يحكم نفسه بنفسه.

وقيادة المنظمة إذا كانت تخاف على "الشرعية" فيجب أن تخاف عليها من عدوها وليس من شعبها. ولا يجوز بأي حال أن تُنسق مع الأعداء والخصوم، وتتجاهل شعبها وإرادته، ثم تتباكى على "الشرعية".

الشعب الفلسطيني وقواه الحيّة يئس أو كاد من هذه القيادة.. ولم يعد يشعر أن ثمة فائدة من استمرار الطرق على الأبواب المغلقة في الوجه، بينما أصبحت التهم التي توجهها هذه القيادة لقوى الإصلاح والتغيير تهماً مجوجة تجاوزها الزمن.

إن الضغط على هذه القيادة وإجبارها على إفساح المجال لإعادة بناء المنظمة وفق أسس صحيحة مبنية على الثوابت كان وما زال واجباً وطنياً. وإن لم تفعل، فليس ثمة ترف في الوقت للانتظار، فلا بدّ من تجاوزها وتجاوز "فزاعة الشرعية"، ولا بد من السعي لتطوير أدوات ضاغطة عليها للنزول عن الشجرة، كإيجاد أوسع تحالف وطني شامل، والسعي لإيجاد إطار قيادي انتقالي مؤقت، وتفعيل مؤسسات التمثيل الشعبي كالتقانات والاتحادات والجاليات وغيرها.

الجزيرة.نت، 2025/4/7

٦٦. ماذا نعرف عن مشروع "تسيج الحياة" ضمن خطة إسرائيل لضم الضفة؟

د. عبد الله معروف

يأتي قرار حكومة نتنياهو بإقرار البدء بتنفيذ ما يسمى "طريق نسيج الحياة" في شرقي مدينة القدس توتويجاً للمساعي الإسرائيلية لتنفيذ عملية الضم الأكبر في تاريخ الصراع منذ عام 1967 لأراضي المناطق الواقعة خارج حدود بلدية القدس من جهة الشرق، وبالذات مستوطنة معاليه أدوميم الكبرى، وتعديل حدود بلدية القدس الإسرائيلية ليضاف لها 3% من أراضي الضفة الغربية، بحيث يتم ضمها بشكل رسمي إلى إسرائيل.

فكرة المشروع هي حفر نفقٍ يمتد من الشمال إلى الجنوب في شرقي القدس، وتحويله إلى طريقٍ خاص بالفلسطينيين فقط، بحيث يُمنع الفلسطينيون نهائياً من استعمال الطريق رقم 1 الذي يمتد من وسط مدينة القدس ويخترق الأحياء العربية في المدينة، ثم يمر أمام مداخل مستوطنة معاليه أدوميم في طريقه إلى أريحا، وكان الفلسطينيون يضطرون لاستعمال جزء من هذا الطريق المخصص للمستوطنين للتنقل بين شمالي وجنوبي الضفة الغربية، حيث يدخلون الطريق رقم 1 قرب منطقة عناتا (شمال القدس)، وسرعان ما يخرجون من المنطقة جنوباً بعد المرور قرب مستوطنة معاليه أدوميم ليدخلوا في طريق رام الله - بيت لحم، المعروف باسم (طريق وادي النار).

يريد الإسرائيليون الآن حفر نفق تحت الأرض يصل ما بين منطقة زعيم شمالي شرقي القدس، ويخرج في الطرف الجنوبي من حي العيزرية الذي لا يفصله عن البلدة القديمة بالقدس إلا جبل الزيتون.

المشروع ليس حديثاً وإن تصدّر بعض نشرات الأخبار قبل أيام فقط، حيث كان قد طرح وتمت الموافقة عليه أول مرة في ربيع عام 2020 خلال حكومة نتنياهو الائتلافية، إلا أن تنفيذه توقف؛ بسبب العراقيل التي واجهت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، حيث سقطت هذه الحكومة بعد شهرين فقط من إقرار المشروع، لتقوم بعدها حكومة جديدة برئاسة نتنياهو لم تستمر أكثر من شهر واحد، لتسقط منتصف العام 2020، وتقوم مكانها حكومة ائتلافية برئاسة نفتالي بينيت بالتعاون مع يائير لبيد، لتسقط نهاية عام 2022، ليعود نتنياهو منذ ذلك الوقت في حكومته الحالية التي شكلها بالتعاون مع تيار الصهيونية الدينية الذي يرى كثير من المحللين والمراقبين أنه الحاكم الفعلي اليوم، وهذه الحكومة انشغلت منذ أكثر من عام ونصف في الحرب الدائرة حاليًا في قطاع غزة، وعلى عدة جبهات أخرى كما نعلم.

يعتبر هذا المشروع من الناحية العملية مشروعًا إستراتيجيًا في غاية الخطورة، حيث يعود أصله إلى رؤية رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون، للتوسع في بلدية القدس شرقًا على حساب أراضي الضفة الغربية. فقد كان شارون يرى أنه لا حل لقضية القدس سوى السيطرة على مزيد من الأراضي شرقي المدينة، وضمها إليها؛ لضمان التوزيع الكامل للمستوطنين في كافة المناطق المحيطة بالقدس - لا سيما الشرق - للحفاظ على الهوية اليهودية للمدينة المقدسة، كما تراها دولة الاحتلال، وحصار المناطق التي يوجد فيها الفلسطينيون في شرقي القدس، وفصلها عن محيطها الاجتماعي الطبيعي في الضفة الغربية.

والهدف النهائي هنا يتمثل في إنشاء ما يسمى "القدس الكبرى" التي تساهم في قطع الضفة الغربية إلى قسمين: شمالي وجنوبي، لا يمكنهما التواصل جغرافيًا بأي شكلٍ يمكن أن يعطي أملاً لإقامة دولة فلسطينية فيهما مستقبلاً.

تلك النقاط كانت منطلق الأفكار الأساسية التي طرحها شارون في مشروعه القديم للقدس الكبرى، وبالرغم من أن إسرائيل كانت تعلن في أكثر من مناسبة - لعل آخرها عام 2007 - عن مشاريع تصب كلها في فكرة القدس الكبرى مثل مشروع (القدس أولاً) وغيره، فإنها لم تكن في الحقيقة تقوم بخطوات شديدة الفجاجة في اتجاه تحقيق هذه الرؤية المعلنة، وكان السبب الأساسي لذلك غياب الاعتراف الدولي بالقدس عاصمةً لدولة الاحتلال، إضافةً إلى عقدة الأماكن المقدسة التي كانت إسرائيل تخشى أن تشكل لها عامل تفجيرٍ للأوضاع في المنطقة ككل. ولذلك كانت تتخذ إجراءاتٍ شديدة الحذر والتدرج، تحاول من خلالها تطبيق هذه الرؤية بالتدرج الشديد دون تسليط الأضواء على ما يجري بشكلٍ فاقع.

إذن، ما الذي استجد لتقرر إسرائيل المضي قدمًا في هذا المشروع في هذا الوقت بالذات؟

الجديد على الساحة بالطبع هو سيطرة تيار الصهيونية الدينية على مقاليد الحكم في إسرائيل، والذي لا يستطيع نتتياهو أن يتحزح خطوةً واحدةً عن رغبات وأوامر زعيمه سموتريتش، خاصةً بعد أن أنقذ الأخير حكومته من الانهيار خلال مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة التي انسحب على إثرها إيتمار بن غفير من الحكومة. وكانت المعادلة يومها بالنسبة للطرفين نجاحًا لكليهما، إذ أنقذ نتتياهو نفسه من السقوط ثم السجن، وأنقذ سموتريتش حزبه من السقوط في انتخابات مبكرة لم تقدم له فيها استطلاعات الرأي إمكانيةً حتى لدخول الكنيست. لكن تعافي حزب سموتريتش في استطلاعات الرأي لاحقًا أعطاه الدافعية للمزيد من ابتزاز نتتياهو الذي بات أشد حاجةً إليه مما مضى.

سموتريتش لا يهمنه من كل ما يجري إلا تنفيذ مخططه في ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، وهذا المشروع هو الذي وعد به أنصار تياره، ومع ابتعاده شيئًا فشيئًا عن بن غفير بعد تنامي الخلافات بينهما، أصبح من الضروري أن يحاول سموتريتش الدخول على خط مدينة القدس التي كان بن غفير يعتبرها ملعبه الخاص الذي يقدمه لجمهور اليمين المتطرف.

ولذلك، عمل سموتريتش على بدء العمل في هذا المشروع وتمويله من أموال المقاصّة التي صادرتها إسرائيل من السلطة الفلسطينية بأوامر مباشرة منه. أي أنه يقدم اليوم لنفسه وحزبه وتياره إنجازًا لا يكلفه شيئًا؛ لأنه ممول من أموال الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون أنفسهم، وحبته في ذلك أن هذا الطريق/ النفق الذي سيتم البدء بالعمل عليه مخصص أصلاً للفلسطينيين.

ويبدو أن بن غفير فهم اللعبة التي يلعبها سموتريتش، وأنه يدخل الآن في مساحته وملعبه الخاص في القدس، ويقدم نفسه بديلًا له أمام مستوطني القدس، ولهذا لجأ إلى حيلته المعتادة التي يلفت بها أنظار العالم، وهي اقتحام المسجد الأقصى واللعب على وتر المقدسات في منافسته مع صديقه اللدود سموتريتش، فهو يقول بذلك إنه هو الذي يبقى الأمل الوحيد للمستوطنين ليس في ملف القدس فقط، بل في أهم الملفات المرتبطة بالقدس، وهو ملف الأماكن المقدسة التي لا يزال سموتريتش ينأى بنفسه عنها، لالتزامه بفتوى الحاخامية الكبرى بمنع دخول اليهود إلى المسجد الأقصى، ريثما يتم استكمال شرط الطهارة المرتبط بالبقرة الحمراء الموعودة. السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: بما أن سموتريتش يروج لمشروع ضم الضفة الغربية وتهجير سكانها إلى الأردن، فلماذا يتعب نفسه بدعم مشروع نفقٍ خاص بالفلسطينيين يساهم في تنقلهم بين شمال وجنوب الضفة الغربية؟

والجواب هو أننا أمام عملية مركبةٍ تحقق فيها إسرائيل عمومًا، وسموتريتش وتياره على وجه الخصوص، عدة نقاط على المستويين: القصير والبعيد:

فعلى المستوى القصير، يحقق هذا المشروع الفصل العنصري الكامل بين الفلسطينيين والمستوطنين في مناطق الضفة الغربية المحيطة بالقدس، فالنفق المزمع تنفيذه يجعل الفلسطينيين مجبرين على سلوك طريق واحد تحت الأرض، بين رام الله في شمال الضفة وبيت لحم في جنوب الضفة، وبالتالي تصبح شبكات الطرق الكبيرة التي تصل مستوطنات شرقي القدس كلها وحدةً واحدةً تخصّ المستوطنين وحدهم لا يشاركهم فيها الفلسطينيون بأي شكل. وبذلك، فإن سموتريتش يمكن أن يقدم نفسه لجمهور المستوطنين في مستوطنة معاليه أدوميم البالغ عددهم أكثر من 38 ألف مستوطن باعتباره منقذاً من الاختلاط بالفلسطينيين، والقائد الذي حقق لهم الأمن المنشود دون أن يكلف ميزانية الدولة أو يكلفهم شيئاً.

إضافةً إلى ذلك، فإن هذا المشروع على المستوى البعيد لا يساهم في الحقيقة في ربط الفلسطينيين في الضفة الغربية ببعضهم، بل إنه يحقق عكس ذلك، حيث إن تجريد الفلسطينيين من حرية التحرك بين شمال الضفة وجنوبها، وتحديدها بخيط رفيع واحد هو هذا النفق فقط، يجعل قطع الطريق بين شطري الضفة سهلاً متى شاءت إسرائيل وبجاذب عسكري واحد لا يتجاوز بضعة جنود.

وبذلك يتم الفصل التام بين شمال الضفة الغربية وجنوبها. أي أن هذا المشروع يعني فعلياً أن الفلسطينيين لن يتمكنوا من إنشاء أي كيان متصل في الضفة الغربية، الأمر الذي يجعل من السهل على إسرائيل الاستفراد بمناطق الضفة الغربية الواحدة تلو الأخرى لو اتخذت قرارها الأخطر بتنفيذ عملية تطهير عرقي في المنطقة، والمثال الأكبر على ذلك هو ما يجري حالياً في قطاع غزة بتقطيعه إلى مفاصل شمالية وجنوبية، والاستفراد به في محاولة لتهجير سكانه بالكامل.

كما أن ضم مستوطنة معاليه أدوميم إلى القدس يتبعه ضم المنطقة المسماة E1 أيضاً، التي تحيط بأحياء العيزرية وأبو ديس التي تقع شرقي القدس لكن خارج سور الاحتلال العازل فيها، وهذا يعني ابتلاع ما يصل إلى حوالي 3% من مساحة الضفة الغربية مع حصار هذه الأحياء بالكامل وعزلها عن محيطها سواء في الضفة أو القدس فيما يشبه الغيتو، وسواء شئنا أم أبينا، فإن هذا المشروع لن يكون النهاية، بل بداية تنفيذ ضم الضفة الغربية بالكامل قطعةً قطعةً عندما يتم التخلص من العبء الأكبر المتمثل في القدس.

أمام هذا كله، لا نجد بداً من تكرار الحل الأشد وضوحاً وبمنتهى الاختصار؛ وهو ضرورة ألا ينتظر الشعب الفلسطيني بدء الاحتلال في مخططاته كي يرد، فمن يبدأ العمل أولاً يختصر نصف الطريق.

الجزيرة.نت، 2025/4/5

٦٧. بار يهز "إسرائيل": نتياهو معني باستمرار الحرب لتحقيق مصالحه الشخصية والائتلافية

عاموس هرئيل

الرسالة التي أرسلها رئيس "الشاباك" رونين بار إلى قضاة المحكمة العليا في سياق الالتماس ضد إقالته هي إحدى الوثائق الأكثر أهمية التي نشرت في إسرائيل منذ بدأت الحكومة في الانقلاب الثاني في كانون الثاني 2023. نشرت الرسالة أول أمس قبل ما قد يكون الأسبوع الأصعب في الصراع على طابع النظام في إسرائيل. إلى جانب مناقشة الالتماس في قضية رئيس الجهاز بعد غد، تتسع تحقيقات "الشاباك" والشرطة في قضية تدخل قطر في مكتب نتياهو. هذه الإجراءات تتقاطع معاً من ناحية نتياهو، الذي قد يواصل طريقه من هنغاريا إلى الولايات المتحدة، ومن الضروري التخلص من بار في أسرع وقت ممكن قبل تحقيق اختراق في القضية القطرية.

يصف بار في تفاصيل الرسالة التغيير في تعامل نتياهو معه في الأشهر الأخيرة. وأوضح رئيس الحكومة بأنه قرر إقالة رئيس "الشاباك" لأنه "قد الثقة به". وأوضح رئيس "الشاباك" خلفية ذلك. فقد ذكر، كما كشف ميخائيل هاوزر طوف في "هآرتس"، الضغط الذي استخدمه نتياهو عليه في تشرين الثاني 2024 كي يقدم رأياً يقول إنه لا يستطيع مواصلة تقديم الشهادة في محاكمته لأسباب أمنية. رفض بار طلبه، وأبلغ القضاة بأن المضمون الذي تم تحديده - وهو نقل النقاش في محاكمة نتياهو من المحكمة المركزية في القدس إلى القبو الرئيسي في تل أبيب - مقبول عليه على اعتبار أنه المسؤول عن حماية رئيس الحكومة.

رواية بار تعزز ما كان يمكن فهمه قبل أكثر من سنة: أن مواصلة الحرب، في عدد كبير من الساحات، يفيد نتياهو شخصياً. وهو يخشى من صفقة لتبادل المخطوفين التي ستعيد الـ 59 مخطوفاً المحتجزين لدى حماس لأن ذلك قد يسقط تحالفه السياسي مع قوائم اليمين المتطرف والائتلاف الذي يتزأسه. ولكن إضافة إلى ذلك، استمرار الحرب يشكل حرقاً للانتباه عن المحاكمة وسيستخدم كذريعة للتأخير في خطواته (مع تأجيل الجزء المعلق من ناحية نتياهو، وهو التحقيق المضاد).

وكتب رئيس "الشاباك" بأنه "حملة تشويه ونزع شرعية" تجري في قضية قطر تستهدف ردة جهات التحقيق وإنفاذ القانون. هو يقتبس نتياهو الذي سمى المستشارين المعتقلين، يونتان أوريخ وإيلي فيلدشتاين، بـ "الرهائن" و"ضحايا" "الصيد السياسي"، الذي يهدف إلى وقف إقالة بار.

إلى جانب رد المستشار القانوني للحكومة على الالتماسات، ها هي رسالة بار تقدم جواباً جدياً ومبرراً على الادعاءات التي أسمعها نتياهو والوزراء المخلصون له ومن يخدمونه في وسائل الإعلام كمبرر للإقالة (إزاء دوره في الإخفاقات التي أدت إلى مذبحه 7 أكتوبر، من الجدير ببار

الاستقالة فيما بعد في كل الحالات، لكن لا تتركز النقاشات الآن حول هذا الأمر). من المهم الانتباه إلى الساعات الموقوتة المتنافسة. أول أمس، أرسل فيلدشتاين إلى الإقامة الجبرية، في حين سيبقى أوربخ، الشخصية الرفيعة والأقرب إلى نتنياهو، في المعتقل حتى غد.

في "أخبار 12" نشر أول أمس عن مواجهة قامت بها الشرطة بين من يجري التحقيق معهما. وجه فيها فيلدشتاين الهائج الاتهامات لأوربخ، الذي حسب قوله ورطه في القضية، ثم تولى عنه. حاول نتنياهو التوصل من فيلدشتاين في البداية، لكنه تراجع ودعمه بعد ذلك، ثم بدأ يتجاهله مرة أخرى عندما تبين أنه عين لنفسه محامياً مستقلاً بدلاً من المحامي الذي يتساق مع رئيس الحكومة. جهد الماكينة المتشعبة التي يشغلها نتنياهو يتركز الآن على أوربخ وليس فيلدشتاين. الأمل هو ألا ينهار في المعتقل وفي التحقيق، وأن يتحدث عما يعرفه، كما يبدو أكثر بكثير مما يعرفه فيلدشتاين الذي عمل في المكتب مدة سنة تقريباً.

أصبح الجدول الزمني هنا حاسماً لنتنياهو. في السيناريو الأقل ترجيحاً، الذي لا تتدخل فيه المحكمة العليا ولا توجل إقالة بار، يمكن استبداله بسرعة برئيس "شاباك" خاضع ومخلص والعمل على تأجيل التحقيق وإطلاق سراح أوربخ إلى الإقامة الجبرية، قبل اكتشاف تفاصيل أخرى تعرض الرئيس للخطر. هذه فترة حاسمة وخطيرة على سلطة القانون في الدولة. لم يتقدم نتنياهو بعد في تطبيق الخطوة الأهم بالنسبة له، وهي محاولة إقالة المستشار القانوني للحكومة.

بين غزة واليمن

في الفترة الأخيرة، قدمت مصر اقتراحاً جديداً للوساطة في المفاوضات حول مرحلة أخرى في صفقة التبادل. وأعلنت حماس في السابق عن استعدادها لإطلاق سراح خمسة مخطوفين إسرائيليين على قيد الحياة (هناك تقدير بأن 21 من بين الـ 59 مخطوفاً ما زالوا على قيد الحياة)، رداً على الاقتراح الأمريكي. تطلب إسرائيل إطلاق 11 مخطوفاً أحياء. في الحالتين، يدور الحديث عن مرحلة مؤقتة، وليس عن صفقة تنهي الحرب. ستحاول مصر جسر الفجوة بين الموقعين.

تحدثت الحكومة والجيش عن ظهور علامات ضائقة لدى حماس. واستأنفت إسرائيل القتال في القطاع في 18 آذار، بعد شهرين تقريباً على وقف إطلاق النار، ومنذ ذلك الحين وهي تقصف القطاع من الجو، وتشغل القوات البرية في عدد من المناطق - مداخل بيت لاهيا في الشمال، ومنطقة نتساريم في الوسط، وفي منطقة موراغ ومحور فيلادلفيا في رفح في الجنوب. المقاومة الفلسطينية ضئيلة حتى الآن. إن قتل المئات، بينهم شخصيات رفيعة في جهاز حماس السياسي وقادة في الذراع العسكري، جدد الشعور بالضغط في القطاع، ومثله أيضاً الإخلاء القسري للسكان من مناطق القتال ووقف تقديم المساعدات الإنسانية (رغم أن حماس ما زالت تملك مخزوناً كبيراً)،

التي أثرت على استئناف المظاهرات ضد سلطة حماس. حسب مصادر إسرائيلية، هذه هي خلفية استعداد حماس لتليين مواقفها.

في الوقت نفسه، تهدد إسرائيل بعملية أوسع لاحتلال القطاع وتفكيك كلي لنظام حماس وقدراتها العسكرية والمدنية. حتى الآن لا يحدث هذا على الأرض. عندما تم طرح الخطط على المستوى السياسي، تحدث الجيش عن الحاجة لعدد كبير من الفرق تستند إلى الاحتياط لتنفيذ هذه الخطط. تعمل في الآن قطاع ثلاث قيادات بمستوى فرقة، والقليل من ألوية الاحتياط، التي خدمت أصلاً في المنطقة. الانتقال إلى المرحلة القادمة يحتاج إلى تجنيد واسع. في هذه الأثناء، تضغط إسرائيل على أمل التوصل إلى تحرير المزيد من المخطوفين، لكنها لا تعمل بشكل فوري على إنهاء الحرب، سواء بعملية عسكرية أو صفقة تبادل شاملة.

في زيارته في الولايات المتحدة، سيتناقش نتنياهو مع الرئيس ترامب أيضاً العلاقة بين غزة واليمن. ترامب تحدث مؤخراً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وطلب منه مساعدة مصر في حرب الولايات المتحدة ضد الحوثيين في اليمن. ورد السيسي بأن الأمر يتعلق بالتقدم في غزة. ربما يوجد لترامب مصلحة متزايدة في التوصل إلى صفقة مؤقتة في غزة. وهذه الصفقة قد تفيد نتنياهو إذا هدأت غضب الجمهور الإسرائيلي منه.

انتهى ولم يُدفن

خطا رئيس الأركان أيال زمير، خطوة انضباطية شديدة جداً في الأسبوع الماضي، بعد أن كشف عن أعمال شغب للجنود والمستوطنين في قرية جنبا جنوبي جبل الخليل. بعد الحادثة بين رعاة فلسطينيين وأحد الرعاة الإسرائيليين، خرجت قوة من كتيبة مدفعية نظامية بمرافقة مستوطنين من قوة الدفاع المحلية، إلى حملة انتقام شملت تخريب الممتلكات والمس بالسيارات. في البداية، تم إخفاء الحادثة عن القيادة العليا. صمم زمير على الوصول إلى المكان؛ وتم توبيخ عدد من الضباط أو عزلهم، وإرسال ضباط وجنود آخرين إلى السجن. سيحدث هذا أيضاً في حالات أخرى من تنمر الجنود ضد الفلسطيني، التي تم كشفها مؤخراً.

رئيس الأركان الآن في ذروة حملة مطلوبة لتعزيز الانضباط العملياتي في الجيش. هذا يشمل أيضاً الحرص على أوامر فتح النار والتعامل مع المدنيين. في فترة سلفه هرتسي هليفي، وجد الجيش صعوبة في الانشغال بهذا الأمر. أولاً، كانت هناك حرب أديرت في مناخ انتقامي إزاء الفظائع التي قامت بها حماس. ثانياً، من قادوا الجيش منذ 7 أكتوبر وجدوا صعوبة في إنفاذ القانون والعقاب ضد مرؤوسيه، في وقت استمروا فيه هم أنفسهم في مناصبهم رغم مسؤوليتهم عن الإخفاقات. ولكن

زمير متحرر من كل ذلك، وهو يصمم على استقامة الجيش بما في ذلك "قطع الرؤوس" إذا كانت حاجة إلى ذلك، كما قال لجنرالات الجيش الإسرائيلي.

جزء من المشكلة، كما تقول هيئة الأركان، يتعلق بانزلاق معايير غريبة من الحرب في غزة إلى المهمات الأمنية الجارية في الضفة. بعد سنة ونصف من القتال، تجد القوات التي خرجت من القطاع (كتيبة المدفعية جاءت من الجنوب قبل يومين من حملة التدمير قرب الخليل) صعوبة في استيعاب أن قوانين اللعب في الضفة مختلفة. ولكن الضفة ليست أساس المشكلة. ربما يكمن الامتحان الأول الصعب لرئيس الأركان، مع امتحان الجيش، في حادثة أخرى حدثت في القطاع قبل أسبوع تقريباً. وسائل الإعلام الإسرائيلية، باستثناء "هآرتس"، ذكرتها مؤخراً.

عشية 23 آذار اقتربت قافلة فلسطينية فيها سيارة إسعاف وسيارات إطفاء من قوة للجيش الإسرائيلي في حي تل السلطان في رفح، أطلق الجنود النار على السيارات التي -حسب قولهم- سافرت بصورة مشبوهة. 15 عاملاً في منظمات الإغاثة (14 حسب الجيش الإسرائيلي)، بينهم مسعف، قتلوا بسبب إطلاق النار. جثث هؤلاء العاملين والسيارات المحطمة وجدت بعد بضعة أيام مدفونة في الرمال. مصادر في الفرقة المسؤولة عن منطقة العملية قالت في محادثة مع الصحيفة في الأسبوع الماضي، بأن الجنود شعروا بالخطر على حياتهم، حين تبين أن لهم علاقة مع حماس بعد فحص هوية معظم القتلى، وأن حماس تستخدم سيارات الإنقاذ لنقل المسلحين. تجميع الجثث ودفنها بشكل مؤقت تحت شباك، كما قيل، جزء من أسلوب سائد يتبعه الجيش الإسرائيلي في القتال كي لا تصل إليها الكلاب. تعود الجيش الإسرائيلي إبلاغ الفلسطينيين عن أماكن دفن الجثث بواسطة المنظمات الدولية.

في المقابل، قال شهود عيان فلسطينيون إن سيارات الطوارئ كان عليها إشارات كما هو سائد، وكانت تسافر بأضواء، وأن الضحايا أعدموا بإطلاق النار عليهم من مسافة قصيرة، وأن بعض الجثث عثر عليها وهي مكبلة الأيدي. وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية نشرت مؤخراً معلومات وشهادات عززت ادعاءات الفلسطينيين. أمس نشرت "نيويورك تايمز" فيلم فيديو كان في هاتف يعود للممرض، ظهر فيه أنه كان على القافلة علامات واضحة خلافاً لادعاء الجيش الإسرائيلي.

في المستوى الأعلى في الجيش، سمعت في نهاية الأسبوع المزيد من علامات الاستفهام حول رواية الفرقة. ويجب التعامل أيضاً مع ادعاءات الفلسطينيين بدرجة من التشكك، والأخذ في الحسبان بأن لحماس مصلحة في جعل كل حادثة قتل حدث دولي بهدف الدفع قدماً بخطوات قانونية ضد إسرائيل. حتى الآن، يبدو أن ادعاءات تطرح هنا حول مذبحه ضد عاملي إغاثة. لذلك، تم نقل الحادثة لفحصها من قبل طاقم التحقيق في هيئة الأركان.

القوة التي أطلقت النار على عاملي الإغاثة هي من لواء "غولاني"، لكنها كانت تعمل وهي خاضعة للواء احتياط. قبل بضعة أيام، نشر فيلم يوثق محادثة لقائد كتيبة في "غولاني" مع الجنود، عشية دخول القطاع مرة أخرى: "كل من تقابلونهم أعداء"، قال للجنود. "إذا لاحظتم شخصاً دمره". هذه الأقوال التي تعكس سياسة فتح النار على نحو موسع ومتساهل، أدت إلى قتل كثير من الفلسطينيين في القطاع. وهذه أيضاً هي خلفية قتل المخطوفين الإسرائيليين الثلاثة الذين نجحوا في الهرب من أيدي أسريهم، وأطلق عليهم النار وقتلوا بالخطأ على يد الجيش الإسرائيلي في حي الشجاعية في غزة في كانون الأول 2023.

طاقم التحقيق في هيئة الأركان يتزأسه الجنرال احتياط يوآف هار ايفن، المدير العام السابق لـ "رفائيل" ورئيس قسم العمليات في الجيش الإسرائيلي. سترافق الفحص المدعية العامة العسكرية الأولى الجنرال يفعات تومر - يروشالمي. وقبل أسبوعين، حاول وزير الدفاع يسرائيل كاتس العمل على إقالة المدعية الرئيسية. وأعطاهها رئيس الأركان دعمه الكامل. الآن هي وهار ايفن، بحاجة إلى دعم آخر - حمايتهم من سيرك الإدانة والتشويه الذي سيبدأ في القريب - من أجل التحقيق في هذه القضية المقلقة حتى النهاية.

هآرتس 2025/4/6

القدس العربي، لندن، 2025/4/7

٦٨. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2025/4/6